

اتجاهات المواقع الاخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري

أ.م.د. مني هاشم

الأستاذ المساعد بقسم الصحافة ووكيل كلية الإعلام جامعة بني سويف

لشئون التعليم والطلاب

أ.م.د. أمنية عبد الرحمن

الأستاذ المساعد بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة بني سويف

ملخص الدراسة

يعد البودكاست وسيلة من وسائل الاعلام الرقمي المستخدم على مستوى العالم ، وهو عبارة عن ملفات صوتية رقمية يمكن للمستخدم تحميلها على جهازه او الاستماع إليها في التطبيقات التي لديها خاصية البث ، وقد سعت العديد من المواقع الاخبارية إلى إطلاق برامج البودكاست بهدف تقديم الخدمات الإخبارية المختلفة للجمهور لجذب أكبر عدد وتعظيم هامش الربح الإجمالي للمؤسسة الإخبارية، وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل برامج البودكاست المقدمة في المواقع الاخبارية العربية (المصري اليوم – العربية سكاي نيوز) والتي تتناول القضايا والموضوعات المختلفة للتعرف على مدى تأثيرها على الجمهور وتوضيح دلائلها وآلية تقديمها وعرضها ، وكذلك التعرف على تفضيلات الجمهور لهذه المنصات الرقمية الجديدة والدوافع الحقيقية وراء استخدامه لها والتأثيرات المترتبة على ذلك ، وتوصلت إلى أن اهتمام موقع المصري اليوم ببرامج البودكاست أقل من العربية سكاي نيوز ، بينما تساوت الموضوعات الثقافية والفنية بالنسبة لبرامج بودكاست المصري اليوم ، و تنوعت برامج البودكاست بموقع العربية سكاي نيوز على التوالي بين إخباري ، بيئي ، رياضي ، اجتماعي ، تجارب حياتية ، اقتصادي ، تكنولوجي ، سياسي ثقافي ، فني ، تعليمي وصحي ؛ ويرجع ذلك إلى اهتمام موقع العربية سكاي نيوز بالبودكاست كمنصة رقمية جديدة. كما اشارت الدراسة الميدانية إلى ارتفاع معدلات التعرض لتقنية البودكاست لدي عينة الدراسة، وتفاوت الدوافع الطقوسية والنفعية لدي أفراد العينة في استخدام بودكاست المواقع الإخبارية

الكلمات الرئيسية: البودكاست، المواقع الإخبارية، تفضيلات الجمهور

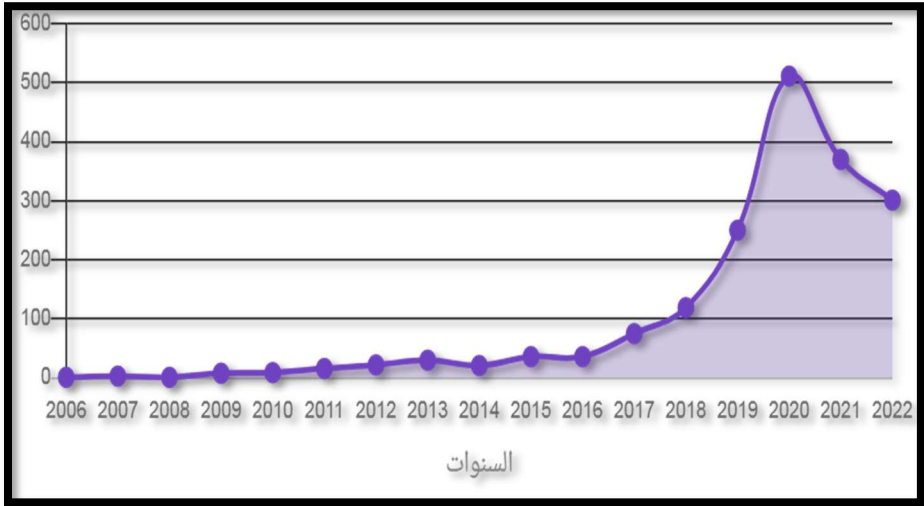
مقدمه

أصبحت التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية ، ويعد البودكاست وسيلة من وسائل الاعلام الرقمي المستخدم على مستوى العالم ، فهو عبارة عن ملفات صوتية رقمية يمكن للمستخدم تحميلها على جهازه او الاستماع إليها في التطبيقات التي لديها خاصية البث ، لذا فإن أول عامل من عوامل نجاح البودكاست هو تقديم محتوى متميز وجذاب للمستمعين يركز على مواضيع مختلفة ومتنوعة سواء كانت قصص وتجارب لشخصيات مشهورة ، حكايات أطفال وحوارات ولقاءات ، فقرات اخبارية قصيرة .

وقد سعت العديد من المواقع الاخبارية إلى إطلاق برامج البودكاست بهدف تقديم الخدمات الاخبارية المختلفة للجمهور لجذب أكبر عدد وتعظيم هامش الربح الإجمالي للمؤسسة الاخبارية، كما بدأت غرف الأخبار الحديثة تولي اهتماماً متزايداً للمحتوى الصوتي من خلال إعادة تدوير المحتوى المكتوب في الصحيفة من مقال ناجح حقق نسبة قراءة عالية إلى محتوى صوتي يتم فيه الدمج بين الوسائط المتعددة لثبته عن طريق البودكاست.

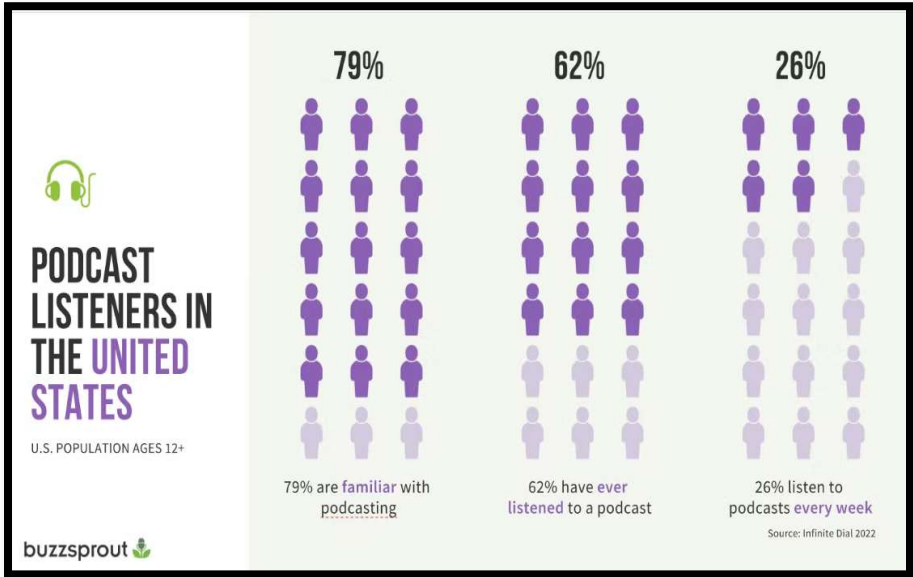
فالشباب المصري يستخدم تقنية البودكاست باعتبارها إعلاماً بديلاً للقنوات الإعلامية التقليدية يتميز بالسهولة في الحصول على المعلومة وسرعة نشرها وقلة تكلفتها فهي خدمة مجانية، وامكانية الاستماع إليها والقيام بأمر أخرى في نفس الوقت بعكس القراءة التي تستحوذ على الانتباه الكلي فضلاً عن سهوله تحميلها في مشغل الوسائط والاستماع إليها في أي وقت وإيقافها ليتم استكمالها وقت الحاجة، كما يمكن للمستخدم التقدم إلى النقطة التي تعجبه تاركاً النقاط التي لا تعجبه (1) .

ومنذ بدايته عام 2006م حقق البودكاست نجاحات لا بأس بها؛ فقد وصل عدد برامج البودكاست النشطة في العالم العربي 499 برنامجاً وأكثر من 50 ألف حلقة بودكاست لعام 2021م بحسب إحصاءات منصة بودكاست العربي (2)



شكل رقم (1) المصدر: <https://ar-podcast.com>

وفي نوفمبر 2022 م، استمع 62٪ من السكان فوق 12 عامًا إلى بودكاست وحوالي 79٪ على دراية بالوسيلة، واستمع 73٪ من سكان الولايات المتحدة فوق سن 12 عامًا إلى الصوت عبر الإنترنت في الشهر الماضي، ويستمع أكثر من (104 مليون أمريكي) إلى البودكاست بانتظام.⁽³⁾ فلقد شهدت البودكاست نموًا غير مسبوق؛ حيث تنوع جمهور البودكاست خلال Covid وبجسب الإحصائيات فإن كل أسبوع يستمع الأمريكيون إلى البودكاست أكثر من حسابات Netflix.



شكل رقم (2) المصدر:

<https://www.buzzsprout.com/blog/podcast-statistics>

(2022)

ويوجد حاليًا أكثر من 2.4 مليون بودكاست على شبكات الانترنت ، وبلغ عدد مستمعين البودكاست 383.7 مليون مستمع على مستوى العالم اعتبارًا من نوفمبر 2022. ومن المتوقع أن يكون هناك حوالي 424 مليون مستمع للبودكاست في جميع أنحاء العالم بحلول نهاية عام 2022. وكذلك فإنه من المتوقع أن يصل عدد مستمعي البودكاست إلى 464.7 مليون بحلول نهاية عام 2023 و 504.9 مليون بحلول عام 2024.⁽⁴⁾

فالتحولات التي تخلقها هذه التكنولوجيات على المستخدمين ليست تقنية أو مادية فقط ولكنها اجتماعية أنثروبولوجية ، خاصة بمدى تأثر الجمهور بهذه الوسائل ومدى تأثيره في المجتمع من خلال تشكيل الوعي والإدراك بالقضايا والموضوعات المختلفة المعاصرة .

الدراسات السابقة

تنقسم الدراسات السابقة إلى محورين: -

- المحور الأول: دراسات تناولت البودكاست.

- المحور الثاني: دراسات تناولت تفضيلات الجمهور.

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات :-

• المحور الاول : دراسات تناولت البودكاست :-

تنوعت الدراسات التي جاءت ضمن هذا المحور فجاءت كالتالي: -

دراسات هدفت الى التعرف على دافع استخدام الجمهور للبودكاست والاشباع المتحقق منه وحجم التعرض ، حيث جاءت دراسة (الشيباني 2022م)⁽⁵⁾ هدفت الدراسة التعرف على دوافع استخدام الجمهور السعودي لراديو الانترنت (البودكاست) وقياس الإشباع المتحقق منه ومن ثم دراسة تأثيراته والتعريف بأبرز العوامل المؤثرة في انتقاء المحتوى واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بطريقة المسح الإعلامي من خلال جمع وتحليل بيانات (220) مفردة ، وتوصلت الدراسة أن الدوافع النفعية تغلب على الدوافع الطقوسية كما أشادت إلى أن من أبرز دوافع التعرض والتي تمثلت في تتبع الحلقات الثمانية التعليمية متابعة الاحداث والاشتراك في المحطات الوطنية ، واكتساب القدرة على التفكير والابتكار . كما سعت دراسة (العابد 2017م)⁽⁶⁾ إلى الكشف عن تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست ومعالجتها وتناولها لمختلف القضايا على الطلبة الجامعيين من خلال دراسة عينة من مستخدمي اليوتيوب لمتابعة برامج البودكاست في

جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين ، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين أقل من ساعتين في متابعة برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب ، وأكدت الدراسة أن الجمهور يفضل أغلبهم استخدام هاتف ذكي في متابعة برامج البودكاست ، ويتابع الطلبة الجامعيين هذه البرامج بدافع التسلية والمتعة وحب الاطلاع وأن برامج البودكاست تعكس بالفعل واقع القضايا المعاشه ، وتساهم برامج البودكاست في تغيير أفكار الطلبة الجامعيين حول المجتمع وتقدم لهم اقتراحات لحل بعض المشاكل المختلفة.

أما عن دور القائم بالاتصال في البودكاست (البودكاستيين) فقد أشارت دراسة (Marin 2022م)⁽⁷⁾ إلى دور المؤثرون الذى يقومون بإنتاج البودكاست وتحديد مدى تأثيرهم على الجمهور خاصة بعد انتشاره بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة وزيادة عدد المستمعين ومدى تأثير السرد القصصي على الجمهور ، بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح حول التطورات المحتملة لأشكال البودكاست في الأعوام القادمة وأوضح النتائج ان البودكاست يوفر إمكانية التفاعل بين المستمعين والقائمين بالاتصال وإمكانية السرد القصصي ،وأوصت بضرورة وضع قوانين وضوابط أخلاقية لبث وانتاج البودكاست الصوتي . وكشفت دراسة (Ryston 2021م)⁽⁸⁾ أن أسلوب السرد القصصي المستخدم في البودكاست له تأثير كبير على المستمعين وبخاصة الذى لا يعرفون القراءة والكتابة وقد سعت الدراسة أيضاً الى الكشف عن مدى تأثير المدونات الصوتية والشفهية الجديدة (البودكاست) في وسائل الاعلام الافريقية على الجمهور مقارنة بالوسائل الاذاعية التقليدية و أشارت الدراسة الى الدور الذى يقوم به القائم بالاتصال في عروض البودكاست والتحدي الذى يواجهه في تحديد وعرض للقضايا والموضوعات على المستمعين بأسلوب سهل وجذاب .

فثقافة الاتصال من خلال هذه الوسيلة تحتم عليه الدقة والموضوعية في عرض القضايا . فالقائمون بالاتصال في الوسائل الاعلامية الجديدة وبخاصة البودكاست يتميزون عن غيرهم من القائمين بالاتصال في وسائل الاعلام التقليدية بأسلوب عرض وتقديم ما يطرحونه من مواضيع تلمس واقعهم بطريقة ساخرة . وفكاهية وهذا المزج بين النقد والسخرية، غائباً بشكل ما عن القائمين بالاتصال في الوسائل التقليدية، لذا يسعى هؤلاء البودكاستيين إلى تقديم المحتوى بعناية شديدة بحيث يعمل على بناء علاقة جيدة مع متابعيهم وينالوا اعجابهم.

كما عنيت دراسات أخرى بدراسة المضامين المقدمة في برامج البودكاست ومدى تأثيرها على الجمهور ، حيث سعت دراسة (الخالدة 2022م)⁽⁹⁾ إلى تحليل برنامج بودكاست "حرر" ، والتعرف على المضامين التي يتناولها البرنامج والاستمالات والاطر الاعلامية المستخدمة والمصادر الى يعتمد عليها ، وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية واعتمد الباحث على منهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون وبالاعتماد على وحدة الموضوع لتحقيق أهداف الدراسة التي احتوت على (8) فئات رئيسية ، وتكونت عينة الدراسة من (10) حلقات تم اختيارها بطريقة الحصر الشامل للموسم الأول ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها : اعتمد بودكاست حرر على الإطار العام في تناوله للقضايا الاعلامية ، ركز البرنامج على الأهداف التوعوية في تناوله للقضايا الاعلامية واستخدم البرنامج المعالجة التحليلية بنسبة 80% تلاها المعالجة التقريرية ، كما اعتمد البرنامج على اللغة العامية بنسبة 90% وأظهرت النتائج أن البرنامج استخدم في معظم حلقاته قالب الحوار ، واعتمد على الشخصيات ذات صلة بالموضوع بشكل أساسي كمصدر للمعلومات بنسبة 100% ، واحتلت المضامين الثقافية المرتبة الأولى 30% تلاها الموضوعات الاجتماعية والسياسة والتعليمية . كما أشارت دراسة(النايلسي

(2021م)⁽¹⁰⁾ للتعرف على تأثير مشاهدة مسلسلات البودكاست من خلال تحليل المضمون على مدى ترسيخ القيم الاجتماعية والانسانية ، وتناولت الدراسة تحليل مشاهد من مسلسل ولید الصدفة للتعرف على تأثيره في ترسيخ القيم الاجتماعية والانسانية لدى اليافعين ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي التجريبي ، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ، حيث تم تصميم استبانتين (قبلية وبعدية) ، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المدارس في عمان من الصفوف (التاسع ، العاشر ، الأول الثانوي) ومن دارس الارتقاء العلمي خاصة (ذكور وأنات) ، والحسن البصري حكومية (ذكور) ، وميمونة أم المؤمنين حكومية (إناث) وقد تم اختيار عينة قصدية عمدية تكونت من 50 طالباً وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الطلبة للقيم الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة ، درجة رضا الطلبة عن مسلسل ولید الصدفة جاءت مرتفعة وعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة اليافعين من الطلبة عينة الدراسة للقيم الاجتماعية والانسانية تعود لتأثير متغير النوع الاجتماعي .فأن توظيف الوسائط المتعددة في سرد البودكاست المرئي والاعتماد على أكثر من وسيط من الوسائط المعلوماتية (النص ، والصورة الثابتة ، والصور المتحركة ، والفيديو ، والصوت) في تقديم المادة السردية لبرامج البودكاست لتحقيق الاستفادة من التقنيات التي تقدمها الانترنت من زاوية وتقديم الأحداث بصورة واقعية من زاوية أخرى لترسيخ العديد من القيم والتأثير في الجمهور ، فالوسائط المتعدد تعتمد على أكثر من حاسة للتأثير في الجمهور ، فمخاطبة المضمون لأكثر من حاسة يسهم في سهولة فهمه وتذكره . (وفي نفس السياق) **سعت دراسة (other & Radjagukguk 2020م)**⁽¹¹⁾ إلى التعرف على مدى تأثير مزج محتوى البودكاست بالموسيقى على الجمهور وقد استخدمت الدراسة بودكاست PODCAST و اشارت النتائج للتأثير الفعال للبودكاست على تلقى الجمهور المعلومة

والشعور بالراحة والاسترخاء وإمكانية الاستماع له في أي وقت من خلال تحميله على هاتفك ، بالإضافة إلى سهولة نشر المعلومات على الوسائل الجديدة بعكس الوسائل التقليدية مما دفع عينة الدراسة إلى تفضيل تلك الوسائل الجديدة ، و من ناحية أخرى ؛ فإن ما يميز البودكاست عن البث الإذاعي هو أن البودكاست وسائط قائمة على الطلب ، مما يعني أنه يمكن لمستخدمي الوسائط تحديد المحتوى الذي يريدون عرضه بجرية دون التقيد بمواعيد معينه .

وفي إطار دراسة مضمون البودكاست سعت الدراسات إلى التعرف على مدى تأثير البودكاست على الوعي المجتمعي للجمهور ، فطرحنا دراسة (غزال وآخرون 2021م (12) تساؤل حول كيف يساهم البودكاست الاجتماعي بمضامينه المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية والوعي المجتمعي لدى المستخدم الجزائري ؟ ، وتندمج الدراسة ضمن الدراسات الوصيفية واستخدمت منهج المسح الاجتماعي ، واستخدمت عينة قصصية من المستخدمين الفعليين للتدوينات الصوتية والرئية البودكاست قوامها 70 مفردة من مختلف الجامعات الجزائرية ، وأشارت الدراسة إلى أن معظم المستخدمين يتعرضون للبودكاست بدوافع متعددة منها ما يتعلق بالحصول على المعلومات التي يجهلونها في مختلف المجالات ومنها ما يتعلق بالجوانب المرتبطة بالترفيه ، وأن رغم ما تثبته مواقع التواصل الاجتماعي من تأثيراتها على التغيرات الاجتماعية المختلفة سواء بالإيجاب أو السلب إلا أن البودكاست في الجزائر لم ينجح حسب الدراسة في تجاوز الترفيه إلى تنمية المسؤولية والوعي المجتمعي للفرد الجزائري وهو ما دفع إلى إعادة النظر في صناعة المحتوى والمضامين المقدمة من طرف القائمين على هذا النوع من الإعلام مع ضرورة وضع آليات محكمة لمواجهة المحتوى غير الهادف أو الذي يتجاوز إلى التأثير سلباً .

أما عن تأثير البودكاست على الوعي السياسي للجمهور فقد أشارت دراسة (yeromin 2021)⁽¹³⁾ تأثير وسائل الاعلام الجديد على الاتصال السياسي للأحداث الدولية لدى النخبة والجمهور ، دراسة حالة على المدونات الصوتية البودكاست والقصص المصورة ، وأشارت الدراسة الى تأثير البودكاست والقصص المصورة على الوعي السياسي للجمهور عامة والخبراء السياسيين بصفة خاصة بطرق لا يمكن التنبؤ بها ، فالبودكاست بيئة جديدة ومفتوحة ومرنة وديناميكية للمعلومات تتيح للمستمعين تبني معلومات معرفية جديدة ، فالحرب الأوكرانية التي نشبت مع الاتحاد الروسي كانت مادة خصبة لهذه الوسائل والتي يسعى من خلالها الى تعزيز وعي الجمهور بأضرار هذه الحروب على مستوى العالم . وفي نفس السياق (المشاركة السياسية) أكدت دراسة (Alkhalouf & other 2020 م)⁽¹⁴⁾ على أن استخدام البودكاست في المجتمعات باعتبار أنها ثقافة سمعية جديدة ومشهداً جديداً من مشاهد الحقل الإعلامي الذي يؤسس لبث مضامين صوتية تساهم في بناء وعي مجتمعي وفتح المشاركة السياسية عبر تأثير تدوينات المضامين الصوتية والمرئية عبر مختلف المنصات الاجتماعية . كما حاولت الدراسة الإشارة إلى الحالة التي سيصبح عليها البث الصوتي في الولايات المتحدة ومدى تكيف هذا البث مع الممارسات الصحفية والبعد التجاري ، والربح العائد من هذا البث الصوتي الذي سيؤثر حتماً على اتجاهات القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية ، واتفق ذلك أيضاً مع (دراسة يعقوبي 2020 م)⁽¹⁵⁾ التي أبرزت من خلال تحليل مضمون بودكاست الجزيرة على أهمية المعرفة السياسية وفق السياقات التحريرية للمؤسسة ، وجاء الاعتماد على قالب المعلومات الحوارى ، بالإضافة إلى الاعتماد على السياق الزمني والمرحلي للبودكاست بداية بعرض القضية تمهيداً للتقدم نحو جسد القضية المطروحة وانتهاء بخاتمة القضية وطرح الجوانب المستقبلية المرتبطة بها وطرح الجوانب المستقبلية

المرتبطة بها ومساراتها القادمة ، واعتبرت الدراسة أن متطلبات العمل في البودكاست تقتضى الاهتمام بعنصر البحث الملازم لإنتاج المحتوى الأساسي للحلقات اعتمادا على المنتجين المعنيين بكتابة المحتوى والبحث في المعلومات المتصلة بالقضية .

بينما أشارت (دراسة خطاب 2017م)⁽¹⁶⁾ إلى تراجع اهتمام الشباب المصري بالبودكاست الذى يناقش القضايا السياسية، مما يدل على عزوف الشباب المصري عن الاهتمام أو المشاركة في الشأن السياسي تاركاً إياه للنخب الحاكمة أو للنخب المعارضة خاصة بعد نجاح ثورة 30 يونيو ويدل أيضاً على ثقتهم في قيادتهم السياسية التي تدير الامور وفق منظور مرضى لهم وإدراكهم أن إعادة بناء الوطن لن يكون إلا بالعمل وتطوير الذات والخروج من نفق التواكل على الحكومة في توفير فرص العمل.

ويمكننا أيضاًلقاء الضوء على الاسلوب المستخدم في برامج البودكاست لمعالجة القضايا السياسية ؛ فأشارت (دراسة جواد 2018م)⁽¹⁷⁾ في معالجتها للواقع السياسي في الجزائر عبر البودكاست ، دراسة تحليلية لعينة من فيديوهات البودكسات " أنس تينا " للتعرف على الرسائل التي يريد إيصالها للمشاهد باستخدام أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي للكشف عن المعاني والدلالات والرسائل التي احتوتها ، وقد ابرزت الدراسة أن البودكاست " أنس تينا " ركز على المواضيع السياسية من خلال إعطائها المدة الزمنية الأطول مقارنة بالمواضيع الأخرى ، كما أن معالجته للقضايا الاجتماعية كان الهدف منها بث رسائل سياسية إلى النظام الحاكم تعتمد على القالب الفكاهي والسينمائي لتوصيل محتواه.

و سعت أيضاً دراسة (خطاب ، 2017)⁽¹⁸⁾ إلى دراسة السلوك الاتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية البودكاست نموذجاً ، فقد باتت تقنية البودكاست جزء مهم من منظومة الاعلام الجديد ويمكن اعتبار تلك المنصات بمثابة قنوات إعلامية

مفتوحة لنشر الآراء والمعلومات والافكار بين فئة الشباب الذى تولد لديه الشعور أن الاعلام التقليدي لا يمثل ، ومن خلال ذلك سعت الدراسة إلى تحديد السلوك الاتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة البودكاست نموذجاً ، خاصة بعد أن أصبح الإعلام الرسمي والخاص لا يستجيب لاحتياجاته المعرفية والاتصالية وانحسار المجال العام والفضاءات التقليدية ، واجريت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من مستخدمي البودكاست في محافظات مصرية (القاهرة ، القليوبية ، بورسعيد ، اسيوط) واعتمدت على منهج المسح الإعلامي ، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب المصري يستخدم تقنية البودكاست باعتبارها اعلاماً بديلاً للقنوات الإعلامية التقليدية يتميز بالسهولة في الحصول على المعلومة وسرعة نشرها وقلة تكلفتها فهي خدمة مجانية ، وامكانية الاستماع إليها والقيام بأمور أخرى في نفس الوقت بعكس القراءة التي تستحوذ على الانتباه الكلى فضلاً عن سهولة تحميلها في مشغل الوسائط والاستماع إليها في أي وقت وإيقافها ليتم استكمالها وقت الحاجة ، كما يمكن للمستخدم التقدم إلى النقطة التي تعجبه تاركاً النقاط التي لا تعجبه ، كما يفضل الشباب استخدام تقنية البودكاست الذى يتناول قضايا المجتمع وتطوير الذات وعرض تجارب النجاح وريادة الاعمال والمشكلات الاجتماعية وطرحها للنقاش وتقديم حلول وبدائل للانطلاق في حياة جديدة صحية وناجحة . فالشباب يفضل استخدام تقنية البودكاست الذى يتناول قضايا تطوير الذات رغبة منه في محاكاة هذه القصص والاستفادة منها .

الخور الثاني: الدراسات الخاصة بتفضيلات الجمهور

اهتمت بعض الدراسات بمدى تفضيلات الجمهور للأساليب التحريرية المختلفة؛ فبحثت دراسة (قطب 2022م)⁽¹⁹⁾ أهم الاتجاهات الخاصة بالسرد القصصي الرقمية داخل المنصات المصرية وتفضيلات الجمهور لها ، وتوصلت إلى تنوع الأشكال والقوالب التي

يتم بها تقديم المحتوى ، وكشفت نتائج التحليل الكيفي ومقابلات القائمين بالاتصال ونتائج مقابلات الجمهور أن المحتوى المرئي يأتي في المقدمة سواء بالنسبة لاستخدام الوسائل الاعلامية له أو من حيث تفضيل الجمهور له ، كما كشفت النتائج أن المؤسسات الصحفية لجأت إلى تعزيز استخدام أسلوب السرد القصصي في تقديم الاخبار والمعلومات سعياً منها وراء جذب اهتمامات الجمهور فأصبحت الأخبار يتم تقديمها كقصة يرويها الصحفي أو الإعلامي في شكل فيديو مسجل أو باستخدام آلية البث الحر عبر الفيس بوك من خلال صفحات المؤسسة الصحفية ، كما أكد المبحوثين تفضيلهم لهذا الاسلوب لأنه من وجهة نظرهم سهل ومبسط وأكثر إقناعاً بالنسبة لهم وهو ما اتفق ايضاً مع فرضيات نظريتي الترميز الثنائي ونموذج السرد من أن أسلوب السرد ورواية القصص هو الأقرب إلى الانسان منذ الطفولة فضلاً عن دوره في إضفاء أسلوب الألقاع والمنطق على طريقة سرد المعلومة المقدمة خاصة إذا ما تحقق لها الاتساق السردى وتوافر المنطق والدليل . وفي نفس السياق سعت دراسة (العايدي 2020م)⁽²⁰⁾ للتعرف على أهم أساليب تحرير المواد الإخبارية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمد الباحث على المنهج المسحي بشقية الوصفي والتحليلي ، وأشارت الدراسة إلى ان الاخبار القصيرة جاءت بالمركز الاول يليها التقارير تلاها القصة الإخبارية في المرتبة الأخيرة ، وتبين إتاحة الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للاستعلامات لأيقونات وروابط مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بها على الموقع الإلكتروني وهي الفيسبوك وتويتر .

أما عن تفضيلات الجمهور للمواقع الالكترونية فقد سعت دراسة (الأمين وآخرون 2022م)⁽²¹⁾ لمعرفة أنماط وتفضيلات قراء المواقع الالكترونية الصحفية السودانية ودوافعهم لاختيارها ، وأسباب إحجامهم عنها ، ومن ثم قدرة هذه المواقع على جذب جمهور القراء ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي فيما مثل مجتمع الدراسة مجموعات

(قروب) القراء المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي (الواتساب ، والفيسبوك) باعتبارها أكثر مواقع التواصل الاجتماعي سهولة واستخداماً في المجتمع السوداني ، فالعينة الدراسية هي عينة متاحة أي (المتيسرة) فقد بلغ حجمها 164 مفردة ، وهم يمثلون عدد الأفراد الذين استجابوا لتعبئة الاستبانة ، خلال المدة الزمنية التي بلغت شهراً كاملاً من 16 مارس إلى 16 إبريل 2020م ، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج فقد تبين أن المجتمع الذكوري هو الأكثر قراءة للمواقع الإلكترونية الصحفية ، كم أن الاطلاع على هذه المواقع ليست بصفة دائمة ، وأيضاً من أسباب اختيار المواقع الالكترونية الصحفية من قبل أفراد العينة هو وجود مساحة للمشاركة وإبداء الرأي حول الموضوعات المنشورة ، وتدعيم الخبر بالفيديو والمقاطع الصوتية ، وعلى ذات السياق أظهرت الدراسة أن عزوف القراء عن المواقع الالكترونية الصحفية هو الاكتفاء بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي ، لما تتميز به من مواكبة

للأحداث وغيرها من المميزات الجاذبة . ويتمشى ذلك مع دراسة Andreas

(Graefe & other 2016م)⁽²²⁾ التي سعت إلى معرفة العلاقة بين خصائص وسمات التفاعلية في مواقع الصحف الالكترونية وبين التأثير على مستوى التفضيل لدى الجمهور وبالتالي التأثير على سلوكهم وإدراكهم فيما يتعلق بالتعامل مع مواقع الصحف وأشارت إلى أنه عند تعرض المبحوثين للكثير من الوسائل التفاعلية زاد مستوى الادراك والتفاعلية وتفضيل القراء للصحف ، كما استهدفت الدراسة أيضاً قياس قارئية الأخبار الإلكترونية التي ينتجها الكمبيوتر دون تدخل بشري Computer generated News لدى القراء مقارنة بالأخبار التي يكتبها البشر عن طريق استخدام المنهج التجريبي على عينة من قراء الاخبار الالكترونية حيث قام الباحثون بجمع مجموعة من الاخبار في مجال الرياضة والاقتصاد نصفهم مكتوب عن طريق الكمبيوتر ونصفهم مكتوب عن طريق انسان وطلب منه تحديد الأخبار الأكثر تفضيلاً ومصدقية بالنسبة لهم ، وكشفت نتائج

الدراسة أن الأخبار التي تم كتابتها بواسطة أنسان هي الأكثر تفضيلاً وقارئية لدى المبحوثين ، بينما قِيم الأخبار المنتجة عن طريق الكمبيوتر بأنها أكثر مصداقية وتمتعاً بالخبرة الصحفية عن الاخبار البشرية . **بينما سعت (دراسة السواح 2021م)**⁽²³⁾ إلى الدراسة إلى معرفة تفضيلات الجمهور المستخدم للاستراتيجيات المطبقة من قبل الشركات ومنظمات الاعمال عبر الوسائط الرقمية الإلكترونية ، وتطبيقاتها المختلفة التي تعتمد أساساً على أنظمة الاتصالات الحديثة وذلك باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا الذي يقوم على الفائدة المتصورة وسهولة الاستخدام المتصور والنية السلوكية للاستخدام والاستخدام التفاعلي وتأثير العوامل الخارجية على هذا الاستخدام ، وتوصلت الدراسة إلى أن من أكثر الاستراتيجيات التسويقية الرقمية المفضلة من قبل الجمهور استراتيجية التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتزايد أعداد رواد تلك المواقع ، وهو ما يمثل سوقاً تسويقياً جذاباً حتى وإن كان التعرض للمنتج يحدث بصورة عرضية تلاها استراتيجية التسويق بالعمولة ، كما تساوت نسبة تفضيل الجمهور الاستراتيجي التسويق عن طريق المؤثرين وتصميم تجربة الاستخدام .

أما عن العلاقة بين تفضيلات الجمهور والقائمين بالاتصال هدف دراسة (Etzle, 2017)⁽²⁴⁾ الكشف على العلاقة بين تفضيلات الجمهور والقائمين بالاتصال (الصحفيين) وأجريت الدراسة على عينة قوامها 433 طالب وفي المقابل تم اجراء استقصاء عن طريق البريد الإلكتروني ل 679 طالب لمقارنة الاختلاف والتوافق بين طلاب قسم الصحافة والكليات الأخرى فيما يتعلق بمواضيع وقضايا معينة وأشارت الدراسة الى وجود اختلاف فيما يتعلق بتفضيلات القراء (الكليات الأخرى) والصحفيين (طلاب قسم الصحافة) نحو متابعة موضوعات وقضايا معينة ، كما تبين اهتمام طلاب قسم الصحافة بتغطية الأخبار الأكثر تعقيداً كالقضايا السياسية والاخبار الدولية في حين يهتم طلاب الكليات الأخرى بالأخبار الاجتماعية والأخبار الخفيفة .

التعليق على الدراسات السابقة

- اشارت الدراسات إلى أن برامج البودكاست تساهم في زيادة الوعي السياسي للجمهور، فاستخدام البودكاست في المجتمعات باعتبار أنها ثقافة سمعية جديدة ومشهداً جديداً من مشاهد الحقل الإعلامي الذي يؤسس لبث مضامين صوتية تساهم في بناء وعي مجتمعي وفتح المشاركة السياسية عبر تأثير تدوينات المضامين الصوتية والمرئية على المنصات الاجتماعية المختلفة .

- اوضحت الدراسات دور القائمون بالاتصال في الوسائل الاعلامية الجديدة وبخاصة البودكاست بأنهم يتميزون عن غيرهم من القائمين بالاتصال في وسائل الاعلام التقليدية بأسلوب عرض وتقديم ما يطرحونه من مواضيع تلمس واقعهم بطريقة ساخرة وفكاهية وهذا المزج بين النقد والسخرية، غائباً بشكل ما عن القائمين بالاتصال في الوسائل التقليدية، لذا يسعى هؤلاء البودكاستيين إلى تقديم المحتوى بعناية شديدة بحيث يعمل على بناء علاقة جيدة مع متابعيهم لينالوا اعجابهم.

- يفضل الشباب استخدام تقنية البودكاست الذي يتناول قضايا المجتمع وتطوير الذات وعرض تجارب النجاح وريادة الاعمال والمشكلات الاجتماعية وطرحها للنقاش وتقديم حلول وبدائل للانطلاق في حياة جديدة صحية وناجحة. فالشباب يفضل استخدام تقنية البودكاست الذي يتناول قضايا تطوير الذات رغبة منه في محاكاة هذه القصص والاستفادة منها.

- اعتمدت الدراسات الخاصة بدراسة دوافع الجمهور والاشباع المتحقق من برامج البودكاست نظرية الاستخدامات والاشباع .

- اشارت الدراسات أن من أسباب تفضيل الجمهور للمواقع الالكترونية الصحفية هو وجود مساحة للمشاركة وإبداء الرأي حول الموضوعات المنشورة، وتدعيم الخبر بالفيديو

والمقاطع الصوتية، فتعرض المبحوثين للكثير من الوسائل التفاعلية زاد مستوى الادراك والتفاعلية وتفضيل القراء للصحف.

- كما كشفت نتائج الدراسات أن المؤسسات الصحفية لجأت إلى تعزيز استخدام أسلوب السرد القصصي في تقديم الاخبار والمعلومات سعياً منها وراء جذب اهتمامات الجمهور.

الاستفادة من الدراسات السابقة

الاستفادة منها في تحديد وبلورة المشكلة البحثية ومعرفة أهم المراجع التي يمكن الاستعانة بها في اتمام البحث، وصياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف التي تسعى إليها والاستفادة من المناهج والأدوات البحثية المستخدمة التي اعتمدت عليها هذه الدراسات، كذلك المقارنة بين نتائج تلك الدراسات ونتائج الدراسة الحالية بما يضمن تفسير النتائج بشكل أكثر عمقاً ومعرفة الاختلاف والتشابه في النتائج.

مشكلة الدراسة

سعت المنصات الرقمية إلى تقديم أسلوب ومحتوى إعلامي مختلف عن الذي يقدم في الوسائل الاعلامية التقليدية مما ترك أثر لدى الكثير من المستخدمين لهذه المنصات ، وقد ساعدت برامج البودكاست على طرح العديد من القضايا والموضوعات المختلفة مما جعلها إحدى وسائل التواصل الجماهيري التي تمتلك قاعدة جماهيرية في جميع البلدان ، و لجأت المواقع الاخبارية إلى استخدام هذه المنصات (البودكاست) رغبة منها في جذب الجمهور، وقد تنوعت برامج البودكاست بهذه المواقع بين أخباري وحواري وكوميدي وقصصي وسرد لتجارب شخصية أو دولية لتخلق هذه المنصات تحديداً جديداً في المجال الصحفي والإعلامي .

وتأتى هذه الدراسة لرصد وتحليل برامج البودكاست المقدمة في المواقع الاخبارية العربية (المصري اليوم – العربية سكاي نيوز) والتي تتناول القضايا والموضوعات

المختلفة للتعرف على مدى تأثيرها على الجمهور وتوضيح دلائلها وآلية تقديمها وعرضها ، وكذلك التعرف على تفضيلات الجمهور لهذه المنصات الرقمية الجديدة والدوافع الحقيقية وراء استخدامه لها والتأثيرات المترتبة على ذلك .

أهمية الدراسة

- 1- تسهم الدراسة في تقديم رؤية جديدة للجمهور من خلال الاهتمام بتأثيرات التقنيات التكنولوجية عليهم ومعرفة مدى تقبلهم لهذه المنصات الرقمية الوليدة في المجتمع العربي، وخاصة بعد أثبتت قدرتها على طرح العديد من القضايا الاعلامية المختلفة بأساليب مختلفة غير تقليدية.
- 2- دراسة المضامين المقدمة ببرامج البودكاست في المواقع الاخبارية العربية رغبة في تقويم التجارب الخاصة بهذه المواقع الاخبارية على شبكات الانترنت، ومدى قدرتها على التأثير.
- 3- تقديم دراسة علمية لتجارب المواقع الاخبارية العربية في استخدام المنصات الرقمية (البودكاست).

أهداف الدراسة التحليلية

سعت الدراسة التحليلية الى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على المعالجة الإعلامية لبرامج البودكاست بالمواقع الاخبارية العربية (المصري اليوم - العربية سكاي نيوز) من خلال :-

- 1- التعرف على نوع المضامين المقدمة في برامج البودكاست بالمواقع الاخبارية العربية محل الدراسة .
- 2- التعرف على القيم التي تضمنتها برامج البودكاست بالمواقع الإخبارية العربية محل الدراسة .

- 3- التعرف على الاساليب المستخدمة في برامج البودكاست بالمواقع الاخبارية من حيث اللغة المستخدمة والموسيقى والقوالب المستخدمة.
- 4- التعرف على الهدف من المضمون المقدم ببرامج البودكاست بالمواقع الإخبارية العربية محل الدراسة .

أهداف الدراسة الميدانية

- 1- التعرف على العوامل الديموغرافية لمتابعي البودكاست بالمواقع الاخبارية ؟
- 2- التعرف على أسباب وحجم التعرض لبرامج البودكاست بالمواقع الاخبارية ؟
- 3- رصد وتوصيف انماط استخدام الجمهور لبرامج البودكاست بالمواقع الاخبارية والتعرف على تأثيرات الاستخدام على الجمهور .
- 4- التعرف على دوافع الجمهور (النفعية – الطقوسية) المستخدم لتطبيقات البودكاست بالمواقع الاخبارية .
- 5- اختبار العلاقة بين سهولة الاستخدام والفائدة الى تعود على الجمهور .
- 6- التعرف على التأثيرات (الايجابية والسلبية) لتقبل الجمهور العربي للبودكاست كوسيلة اتصال وليدة بالعالم العربي تسعى المواقع الاخبارية لتبنيها ، رغبه في تلبية احتياجات الجمهور وزيادة عدد المستخدمين للمواقع .
- 7- فهم عادات الاستماع لدي جمهور برامج البودكاست الصحفية وتفضيلاتهم .

تساؤلات الدراسة التحليلية

- 1- ما طبيعة المضامين والقضايا المطروحة في برامج البودكاست بالمواقع الاخبارية العربية عينة الدراسة ؟
- 2- الهدف من طرح الموضوعات والقضايا المختلفة بهذه البرامج ؟
- 3- ما القيم التي تطرحها هذه البرامج في عرض القضايا والموضوعات ؟

4- ما المؤثرات المستخدمة التي رافقت محتوى برنامج البودكاست بالمواقع الاخبارية

عينة الدراسة ؟

5- ما الأساليب المستخدمة في عرض المضمون ببرامج البودكاست ؟

6- ما اللغة المستخدمة في عرض المضمون ببرامج البودكاست ؟

تساؤلات الدراسة الميدانية

1- ما المتغيرات الديموغرافية لجمهور ومتابعي البودكاست بالمواقع الاخبارية ؟

2- ما عادات وأنماط استخدام الجمهور لبرامج البودكاست ؟

3- ما الدوافع (نفعية أو طقوسية) لتعرض الجمهور لبرامج البودكاست

بالمواقع الاخبارية العربية ؟

4- ما الاشباع المتحقق من تعرض الجمهور لبرامج البودكاست ؟

5- ما التأثيرات (المعرفية والنفسية والسلوكية) المتحققة من التعرض لبرامج

البودكاست في المواقع الاخبارية العربية ؟

6- رصد أسباب تفضيل عينة البحث للبودكاست بالمواقع الاخبارية ؟

7- ما المنصات وتطبيقات البودكاست الأكثر استخداما لدي عينة البحث؟

فروض الدراسة الميدانية

- الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام البودكاست الإخبارية وبين تفضيلات الجمهور نحوها

- الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض لموضوعات البودكاست وبين المتغيرات الديموغرافية للجمهور

- الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام البودكاست الإخبارية وبين الإشباعات المتحققة منها

- الفرض الرابع : توجد علاقة ذلت دلالة إحصائية بين معدل التعرض لمواقع البودكاست الإخبارية وبين التأثيرات المتحققة منها

التعريفات الإجرائية

البودكاست : أحد وسائط الإعلام الرقمي ويعرف بأنه (البث الصوتي أو البث الجيبي أو النشرة الصوتية).

المدخل النظرية للدراسة:

(دراسة في إطار نموذجي الاستخدام والتأثيرات ، وتقبل التكنولوجيا)

المدخل الأول : نموذج الاستخدامات والتأثيرات : Uses and Effects

Model

ظهر هذا المدخل لنموذج متطور للاستخدام والاشباعات وهو يسعى الى التركيز على السؤال الرئيسي (ماذا يفعل الجمهور بوسائل الاتصال ؟) مع الوضع في الاعتبار تأثير هذه الوسائل عليهم ، وبالتالي فإن الاتجاه الحديث في البحوث هو المزج بين الاستخدامات والتأثيرات [افترض أن الجمهور يبحث عن وسائل الاتصال للحصول على المعلومة التي يريدها وبحصوله عليها يبدأ بالتصرف بطريقة معينة ، ثم يرجع للوسيلة للحصول على المزيد منها ، وهكذا تستمر عملية الاستخدام والتأثير من الوسيلة ، وأصبح الباحثون يتحدثون عن وجود متغيرات وسيطة تحدد التأثيرات الاتصالية على الأفراد ، فالدراسات الحديثة تتحدث عن وجود علاقة بين مجموعة من المنافع التي يحصل عليها الجمهور من استخدامه للوسيلة من جهة والتأثيرات الاتصالية من جهة أخرى (الحصيف ، محمد1994م) (25)

وبالتالي فإن مدخل الاستخدامات والتأثيرات غير الطرق التقليدية للتفكير في التأثيرات الاتصالية ، فيبحث في كيف يستقبل أفراد الجمهور الرسائل الاتصالية بطرق نشطة طبقاً لاحتياجاتهم الخاصة ، ويؤكد على أن الافراد يقومون باختبارات واعية من بين العناصر

المختلفة لمضمون الاتصال ويختارون ما يشاهدونه وبالتالي فإن درجة وتنوع التأثيرات الاتصالية سوف تعتمد على حاجة أفراد الجمهور (بكير ،محمد عبده 2022م) (26)

وتنقسم أنماط نشاط الجمهور إلى :-

النمط الأول : الأنشطة المدعمة للتأثيرات الاتصالية :-

- الانتقائية Selectivity باعتبارها خطوة أساسية في العملية الاتصالية ، حيث يقوم المستخدمون باختبار الوسائل الاتصالية والرسائل والمضامين التي تتفق مع اهتمامهم (27).
- الانتباه Attention يعد مؤشراً مهماً على اكتساب الأفراد للمعلومات والمعارف من الرسائل الاعلامية المقدمة بشكل أكبر من مجرد التعرض للوسيلة (28)
- الاستغراق Involvement وهو عملية تتوسط نشا البحث عن المعلومات ومشاركتها ويحدث الاستغراق على عدة مستويات تتضمن المستوى الإدراكي والتأثيري والسلوكي ، ويتطلب قيام الفرد ببذل جهد عقلي يمكنه من تفسير المضمون الاتصالي وفهمه والاستجابة له (29) .

النمط الثاني :- الأنشطة المعوقة للتأثيرات الاتصالية وتمثلت في التجنب

- Avoidance حيث يكون من الصعب على الأفراد الذين يتجنبون التعرض لمضامين اتصالية بعينها أن يكونوا معرضين لأي تأثير مباشر لهذه المضامين ، وكذلك تحويل الانتباه Distraction حيث يقوم الفرد في بعض الاحيان ببعض الاعمال التي من الممكن أن تؤدي إلى صرف انتباهه عن متابعة المضمون الاتصالي وهنا تصبح الرسائل الاتصالية غير قادرة على أحداث أي تأثيرات اتصالية ، بالإضافة إلى الشك Media Skepticism الذي يعبر عن حالة عدم المصادقية التي ينتج عنها ممارسة الفرد لمزيد من عمليات التفكير والبحث عن المعلومات بما يقلل من فرص التأثيرات الاتصالية (30) .

- الدوافع وعلاقتها بالتأثيرات الاتصالية : هناك عاملان هما الدوافع الطقوسية وتشير إلى الاستخدامات القائمة على أساس العادة ، والدوافع النفعية وتشير إلى الاستخدامات الموجهة بأهداف محددة لإشباع الاحتياجات والدوافع المختلفة حيث يفترض وجود دور نشط لدوافع الاستخدام واتجاهاتها في عملية التأثيرات الاتصالية (31)

التأثيرات الاتصالية لروين وكيم :-

قام الباحثان بتحديد ثلاثة تأثيرات اتصالية للمضامين الاعلامية ، وتشمل كل من تأثيرات الرضا وتأثيرات التفاعل الموازي أو الشبيه للتفاعل الاجتماعي وتأثيرات العرس الثقافي ، حيث رأى كل منهما أن الدوافع النفعية عن استخدام وسائل الاعلام هي التي تعبر عن التأثيرات النفعية وتحدد هذه الدوافع في دوافع البحث عن المعلومات والسعي وراء الإثارة ، ودوافع المنفعة الاجتماعية ، كما يعبر هذا التوجه النفعي عن استخدام أكثر انتقائية وانتباهاً واستغراقاً للمضامين الإعلامية ، كما تنتج التأثيرات الاتصالية عن الاستخدام النفعي للمضامين الإعلامية (32)

مدى استفادة الدراسة من مدخل الاستخدامات والتأثيرات

تسعى الدراسة الحالية الى دراسة استخدام المواقع الاخبارية العربية للبودكاست ومدى تفضيلات الجمهور لهذه الوسيلة الإعلامية الجديدة ومدى تلبيتها لاحتياجاته والتأثيرات التي تحدثها عليه ، فمدخل الاستخدامات والتأثيرات يرى أن الجمهور له غايه محدده من تعرضه لبرامج البودكاست ويسعى إلى تحقيق هذه الغاية من خلال التعرض الاختياري والانتقائي وفقاً لاحتياجاته ورغباته ، فالجمهور نشط يختار ما يتعرض له ليلبي دوافعه النفعية والطقوسية ويسعى للتفاعل معه والتأثر به ومن ثم تحقيق الرضا ، لذا يعد مدخل الاستخدامات والتأثيرات أفضل إطار نظري لتطبيقه في الدراسة الحالية لإثرائها وتحقيق أهدافها .

المدخل الثاني : نموذج تقبل التكنولوجيا TAM (Technology Acceptance Model)

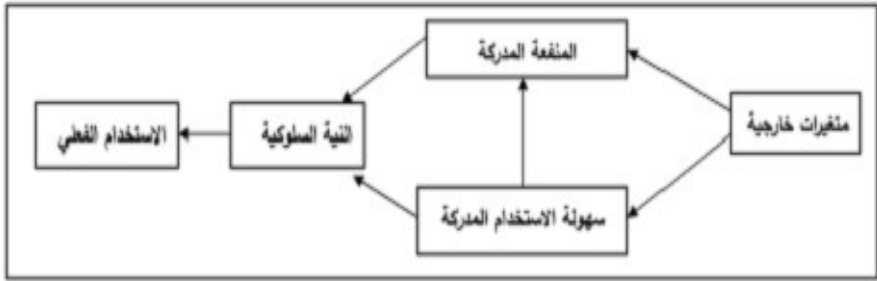
ويعد هذا النموذج نموذج سلوكياً طوره (Davis 1989م)، وتم تطوير النموذج لاختبار سلوك المستخدم في تبنيه لنظم المعلومات ، فيفترض أن قبول الفرد للتكنولوجيا يتوقف على أمرين هما المنافع المتوقعة PU-Perceived Usefulness وسهولة الاستخدام Ease Perceived Use-PEOU كما أن تأثير المتغيرات الخارجية مثل التدريب وخصائص النظام يمكن أن تمثل متغيرات وسيطة (33).

وقد مر هذا النموذج حتى الآن بالعديد من التطورات والتحديثات والتي تتكون من العوامل الاتية (34):

- أولاً : العوامل السلوكية Behavioral Variables وهى :-
- 1- سهولة الاستخدام المدركة (Perceived ease of use- PEOU) والتي تشير إلى الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن استخدام التكنولوجيا سهل ولا يحتاج إلى جهد أو معاناه .
- 2- الاستفادة المدركة (Perceived Usefulness-PU) وهى الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يعزز ويحسن من أدائه .
- 3- النوايا السلوكية (Behavioral intention –BI) وتعنى السلوك المخطط له من الفرد ويتوقع من خلال سهولة الاستخدام والاستفادة المدركة .
- 4- السلوك الفعلي (Actual-AV) الممارسة الفعلية لاستخدام التكنولوجيا لدى الفرد ويتنبأ به من خلال النية السلوكية .

المتغيرات الخارجية

وهي (السن - المستوى التعليمي - النوع - نظام تشغيل الهاتف - الساعات اليومية لاستخدام الانترنت من خلال التليفون المحمول) .وتؤثر هذه المتغيرات الخارجية في سهولة الاستخدام والاستفادة المدركة منها .



شكل رقم (3) (التعديل الاخير لنموذج تقبل التكنولوجيا (35) (36)

في الواقع يساعد النموذج الباحثين والممارسين على التمييز بين سبب قبول أو عدم قبول تقنية أو نظام معين واتخاذ التدابير المناسبة عن طريق الشرح إلى جانب توفير مساحة للتنبؤ بالسلوك نتيجة أنه تم اختباره على نطاق واسع مع عينات مختلفة في مواقف مختلفة وثبت أنه نموذج صالح وموثوق لفهم قبول التكنولوجيا بمختلف فروعها واستخدامها⁽³⁷⁾.

مدى استفادة الدراسة من نموذج تقبل التكنولوجيا

استعانت الدراسة الحالية بنموذج تقبل التكنولوجيا للتعرف على مدى قبول الأفراد لتقنية البودكاست وتفضيل الجمهور لها ، من خلال عناصر النموذج الممثلة في (سهولة الاستخدام المدركة - المنفعة المدركة - النوايا السلوكية المدركة - الاستخدام الفعلي) وأيضاً التعرف على تأثير متغير النوع والمتغيرات الخارجية (نظام تشغيل الهاتف - الساعات اليومية لاستخدام الإنترنت من خلال التليفون المحمول) على عناصر نموذج تقبل التكنولوجيا.

البودكاست وتطور البث الإذاعي والإخباري :

والبودكاست عبارة عن سلسلة من الحلقات الصوتية أو المرئية (اليومية أو الاسبوعية أو الشهرية) يمكن الاشتراك بها ومتابعتها والاستماع إليها في أي وقت (38) .
وفي تعريف آخر أشمل للبودكاست هو عبارة عن سلسلة دورية من الملفات الصوتية أو المرئية التي تتحدث عن مجال أو موضوع معين يقوم بإنتاجها مؤسسات أو أفراد وبثها عن طريق الإنترنت في منصات معينة خاصة بها لتصل إلى الجمهور المستهدف (خطاب ، أمل م) 2017 (39).

أصبح الجميع في عصر الاعلام الرقمي بمثابة إعلاميين يتناقلون المعلومات والاخبار وساعد على ذلك زيادة استخدام التليفونات المحمولة - السمارت - التي ساعدت أي فرد من أفراد المجتمع سواء كان صحفي أو مواطن في سهولة تصوير الخبر وكتابته ونشره في التو واللحظة من خلال مواقع الانترنت ؛ مما خلق تحدياً جديداً لدى المؤسسات الاعلامية لمواكبة هذا التسارع الرقمي لمحاولة الحفاظ على القراء من خلال استغلال التقنيات الرقمية لصناعة محتوى على التطبيقات المختلفة ، وبذلك بدأت المواقع الإخبارية في هذا الاتجاه باستخدام أسلوباً جديداً مميزاً يواكب هذا التطور محاولة جذب أكبر عدد من الجمهور من خلال المنصات المختلفة على شبكة الأنترنت ؛ لتظهر منصات البودكاست بالمواقع الإخبارية كتقنية إعلامية جديدة .

و كانت الانطلاقة الحقيقية للبودكاست بحلول عام 2004 م ويعود تسميته إلى الصحفي بن هامرسل بعد أن نشر في نفس العام مقالاً صحفياً حول ازدهار راديو الانترنت في صحيفة " الجارديان " البريطانية والذي أبدى من خلاله عن حيرته في وصف ذلك النوع من الراديو خاصة القابل للتنزيل على أجهزة أبل التي كانت قد طرحت في ذلك الوقت

مشغل الصوت الشهير الآيود إلا أنه نجح في صياغة الاسم المتعارف عليه حالياً بعد أن دمج كلمة (بود) و (كاست) لتصبح بودكاست بمعنى البث الصوتي (40).

وسرعان ما أدركت الصحافة المكتوبة الفائدة من استغلال البودكاست للوصول إلى جمهور أوسع. وفي سنة 2017، أطلقت النيويورك تايمز برنامج ذو دايلي (link is external) الذي «يروي الأحداث كما ينبغي». ويعتمد هذا البرنامج الذي يُقدمه الصحافي مايكل باربارو على صيغة بسيطة تتمثل في اختيار حدث أو حدثين من أهم أحداث اليوم، والاستفادة من خبرة فريق النيويورك تايمز المتكون من 1300 صحفي لتقديم وجهة نظر مطلعة، بنبرة غير رسمية وشخصية، وبالخصوص مصحوبة بإنتاج صوتي مُبتكر؛ فكانت النتائج فورية: اشترك الشباب بأعداد كبيرة (مجاناً)، وفي غضون سنتين سجّل ذو دايلي مليوني تنزيل بالبودكاست، وفي سبتمبر 2019 م اجتاز البرنامج عقبة مُذهلة بتحقيق مليار عملية تنزيل (هوغ، سبكان ماك هوغ 2020 م). (41)

ومن الملاحظ انتشار البودكاست في جميع أنحاء العالم وحتى في المنطقة العربية وذلك لسهولة الاستماع للبودكاست في أي مكان أثناء التحرك والتنقل من دون أي إعاقة للمستهلك عن أداء مهامه اليومية إضافة إلى تنوع المواضيع التي يتناولها لتناسب الأذواق والأعمار كافة. (بنضريف، أنس 2022) (42)، ومن المنصات الأساسية التي يمكن من خلالها بث هذه البرامج هي شركة آبل في الفئة الأولى، وفي الفئة الثانية تأتي الشركات العملاقة في مجالات أخرى تحاول الدخول والاستفادة من هذا السوق الواعد مثل شركة جوجل وSpotify، Pandora، وyoutube وغيرها مستفيدة من جماهيرها، والفئة الثالثة تضم الشركات الناشئة (43).

ومع تطور الاستفادة من خدمات الانترنت ورغبة للمؤثرين (صناع المحتوى) في نشر معارفهم وتجاربهم وآرائهم الشخصية لدى الجمهور باستخدام أدوات بسيطة للإنتاج، ومع

زيادة تأثير هذه البرامج الصوتية قام موقع يوتيوب بتشجيع المبدعين وتحفيزهم للنشر داخل المنصة في برنامج شراكة من خلال خاصية **AdSense** وهو برنامج إعلاني تابع لشركة جوجل يعطى عائدات مالية مقابل النشر على قناة اليوتيوب **وهنا كان ميلاد البودكاست المرئي** ⁽⁴⁴⁾ ، وقد كشفت دراسة أجرتها جامعة فلوريدا و Future Media سنة 2019 ⁽⁴⁵⁾ أن يوتيوب هو الوجهة الأولى لاستهلاك محتوى البودكاست فهو يعد منصة رائدة للبودكاست و يتيح ظهوره على صفحات البحث الأولى باستخدام كلمات مفتاحية صحيحة ذات علاقة بمحتوى البودكاست وتوظيف الوصف والعناوين.

• أنواع القوالب المستخدمة في برامج البودكاست ⁽⁴⁶⁾:-

- 1- بودكاست المقابلة Interview podcast وفيه يتم استضافة ضيوف معينين والتحدث عنهم .
- 2- بودكاست المحادثة ويتم فيه تحديد موضوع أو عدة موضوعات ويتم التحدث عنها ومناقشتها .
- 3- بودكاست المونولوج و يتم استضافته بواسطة شخص خبير في مجال معين ويبدأ في التحدث عن مجاله .
- 4- بودكاست رواية القصص من أكثر أنواع البودكاست مشاهدة في العالم يتم فيه مناقشة قصص مثيرة ومعبرة .
- 5- بودكاست الطاولة المستديرة و يتم فيه استضافة مجموعة من الاشخاص بواسطة مقدم البودكاست ويناقشوا مواضيع معينة مع بعضهم البعض .
- 6- البودكاست المسرحي ويتم فيه إنشاء قصص كاملة بأفراد(لتمثيل و سرد وإنشاء) محتوى مثير للمستمعين تماماً مثل الأفلام والتمثيل ولكنها بشكل صوتي فقط .

7- البودكاست الإخباري ويتم فيه سرد مجموعة من الأخبار بواسطة مؤسسات إخبارية شهيرة .

● مميزات البودكاست (47)

- يمكنك تحميل البودكاست من خلال التطبيق المتوفر على هاتفك .
- إمكانية تشغيله في أي الوقت واستغلال فترة راحتك أو جلوسك في الباص أو القطار دون الحاجة إلى الانترنت .
- لا يحتاج إنتاجه إلى استوديو للتسجيل أو تجهيزات صوتية أو تقنية كبيرة فقط هاتفك والمايك ، فإنتاجه غير مكلف .
- الربح من خلال البودكاست سواء من الاعلانات أو بيعه لشركة انتاج .
- كما يعتبر مساهماً جيداً في تحسين محركات البحث (SEO) للمواقع ، وبالتالي رفع عدد زيارات المواقع الالكترونية.
- خاصية RSS يستخدم البودكاست أو التدوين الصوتي هذه الخاصة التي تقوم بإصدار إشعارات بوجود حلقات جديدة يتم تنزيلها تلقائياً في حساب المشترك بالمنصات الصوتية المختلفة التي يكون الاشتراك في نشرتها وإشعارها مجانياً .
- العفوية مع المتلقي حيث يتميز التدوين الصوتي البودكاست بكونه صورة أقرب إلى المتلقين مقارنة بالقراءة العادية من ملف أو من مواقع الويب .

● فوائد البودكاست للمستمعين (48) :-

- تعلم العديد من المهارات .
- تنشيط معلومات الدماغ وتوسيع الآفاق الفكرية .
- سماع الموسيقى والملفات الصوتية خلال التنقل.

- وسيلة للتثقيف الشخصي .
- الاسترخاء والتأمل .
- أنواع منتجي البودكاست (49)
- الشركات الاعلامية التي لديها أقسام بودكاست داخلية ، والتي تتراوح أهدافها في البث من تطوير الجمهور إلى تنوع الإيرادات .
- أستوديوهات البودكاست المستقلة : وهذه الفئة تعتمد بالإيرادات بشكل أساسي على الاعلانات وبالتالي فهي تحتاج لبناء قاعدة عريضة من الجمهور عبر بث محتوى حصري ، واستضافة شخصيات شهيرة في برامجها .
- بودكاست الشخصيات الشهيرة : حيث يدخل هذا الشخص الذى لديه عدد كبير من المتابعين سابقاً إلى سوق البودكاست مستفيداً من المتابعين الذين سيتلقون أي منتج منه بشغف وحماس .
- الشركات غير الربحية : والشركات غير الاعلامية بالأصل وتتنوع أهداف هذه الشركات وأغلبها يسعى لبناء علامة تجارية مميزة .
- الهواة : وهؤلاء ينشئون محتوى خاص لهم ، ومن الممكن أن يصبحوا من المشاهير الذين لديهم قاعدة جماهيرية كبيرة .

● خصائص المحتوى الاتصالي للبودكاست

في ظل عمليات التحول الرقمي التي أفرزتها ثورة الوسائط الرقمية وتطبيقاتها عبر الوسائط المحمولة والذكية، أصبح هناك العديد من البرامج والمنصات التي يستطيع الجمهور الاختيار فيما بينها للحصول على المعلومة وزيادة الوعي بالقضايا المحيطة ، وتمثل البودكاست اليوم تجربة معرفية حقيقية تستحوذ على اهتمام الجمهور

الذى يسعى إلى ارضاء تطلعاته وطموحاته بما يرضيه من محتوى متوافق مع ميوله ورغباته بطريقة أكثر امتاعاً وأقل تعقيداً وأكثر تفاعلية ، فالمحتوى الرقمي الجيد سيجد مساحته من الانتشار والتداول والتفاعل على المنصات المختلفة ، و ككل الأنواع الإعلامية الأخرى يظل (المحتوى هو الملك Content is King) ويتم تغيير المحتوى بتغير سلوك المستهلك).

لذا فإن تجربة سماع حلقة واحدة من البودكاست في إحدى البرامج لم يتم الاهتمام بمحتواها قد تعنى نهاية علاقة هذا الجمهور مع قناه البودكاست ، فإن القناعة التامة بأن المحتوى سيكون جاذباً ومفيداً هو السبيل لمتابعة الجمهور قنواته المفضلة. (50) فالبودكاست عالم صوتي متنوع المضامين يلجأ إليه الشباب بشكل متزايد بحثاً عن المحتوى المعرفي الممتع وهرباً من صخب وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام التقليدية (51) .

واتفق ذلك أيضاً مع ما أشارت إليه دراسة (اليعقوبى ،2018، ص 13) (52) أن البودكاست يعكس بصورته المعمقة والآخذة نحو معيارية المحتوى ، ويقدم نفسه على أنه منتج مخصص لمن يطلبه من الجماهير ، وانسجامه مع متطلبات الصحافة الالكترونية من تفاعلية ورجع للصدى مجال جديداً نحو التخلص من القيود التقليدية للمؤسسات الاعلامية .

● تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة البودكاست

أصبح للذكاء الاصطناعي دور مهم في مجال صناعة الاعلام الرقمي لما له من مميزات عديدة ساعدت في تطور الاداء الإعلامي سواء من ناحية الانتاج (المحتوى) وتحليل البيانات أو من ناحية التسويق (محركات البحث على شبكات الانترنت وتطوير الخوارزميات المستخدمة) دون الاعتماد على المدخلات البشرية . مما اتاح قدره كبيرة للمؤسسات

الاعلامية للمؤسسات الاعلامية للتحرك بشكل أسرع واتخاذ قرارات أكثر دقة وقوة بما ينعكس على تحسين الكفاءة التشغيلية في التعامل مع الأخبار وبناء مشاركة تفاعلية أقوى وأوسع مع الجمهور .

وانقسمت آراء الخبراء والمتابعين حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في وسائل الاعلام إلى قسمين رئيسيين ؛ قسم يرى أنه يحسن من أداء وسائل الإعلام ويجعلها أكثر قدرة على التواصل مع الأفراد بطريقة أكثر سهولة وسرعة ، والقسم الآخر يعبر عن مخاوفه من التداعيات السلبية للذكاء الاصطناعي على مستقبل الإعلاميين وتأثيره على أداء وسائل الإعلام بالسلب أو أنها وظائف روتينية تفتقد للإبداع والروح الإنسانية (53).

فالיום نعيش في طوفان من البيانات الرقمية والتطبيقات الخوارزمية ، التي يتم من خلالها تجميع تطبيقات الاستماع البودكاست بكلمات مفتاحية يبحث عنها المستمع، ويتم من خلالها عمل إحصائيات للعناوين التي استمع إليها، وكم الوقت الذي قضاه أثناء استماعه لها، وهل أكمل الاستماع حتى نهاية الحلقة أم لا، وعدد مرات الإعجاب والمشاركة لكل حلقة، وعدد مرات تحميل الحلقات . وهنا يطرح السؤال المهم "هل ما زال تأثير الذكاء الاصطناعي إيجابياً على البودكاست؟" بالرغم من أنّ الآلة يمكنها اختيار موضوع الحوار وتأليف نصوصه، وطرح الأسئلة بالصوت الذي ترغب به (وقد يكون صوتاً شهيراً) إلا أنّ عمل البشر في البودكاست لم يُهدد بعد، لأنّ كفاءة تأليف النصوص ليست بالقوة التي يمكن الاعتماد عليها (خاصة في اللغة العربية)، لكن تقليد الأصوات فكفاءته عالية، لذا يمكن تطويع هذا الأمر، وذلك بالإبقاء على نموذج عملنا البشري الحالي (54).

ومن الملاحظ أنه لا يمكن الحكم على مدى نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي وخاصة في العالم العربي ، لان التحول نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتم تحت وطأة ضغوط اقتصادية على مستوى العالم كله ، فما زال المستهلك العربي يعاني

حتى الآن من التبعية التكنولوجية للعالم الغربي ، وتغييرها يحتاج إلى محاولة تكوين رأى عربي عام نحو العادات الشرائية والاستهلاكية للوسائل التكنولوجية حيث تلجأ الدول العربية الى الدخول في مجال الذكاء الاصطناعي كظاهرة حديثة أو بمثابة ديكور تكنولوجي **Decor Technological** تجهل التعامل معه واستخدامه ، لذا يجب أن تسعى الدراسات العربية إلى دراسة التأثيرات الناتجة عن استهلاك هذه التطبيقات .

كيفية استفادة الصحفيين من تقنية البودكاست:

تقدم المدونات الصوتية وتقنية البودكاست فرصة رائعة للنظر في العديد من الطرق المختلفة التي يعمل بها الصحفيون هذه الأيام , وهذه مجموعة مختارة من خمسة ملفات صوتية مهمة لكل الصحفيين :-

- **مستقبل البودكاست الصحفي** (55) :- يستضيف معهد رويترز لدراسة الصحافة و مركز الأبحاث الدولي بجامعة أكسفورد في الدراسة المقارنة لوسائل الإعلام الإخبارية, تستضيف المنظمة بودكاستاً ديناميكياً ومثيراً للاهتمام يبحث في أحدث الاتجاهات والتقارير والأبحاث في عالم الصحافة .

- **مقابلة المحققين من خلال ICIJ** (56) :- حيث يتعاون الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين مع مئات الأعضاء من الصحفيين في جميع أنحاء العالم والذين فازوا بجوائز وطنية وعالمية, حيث يتم عمل مقابلة شهرية لهؤلاء المحققين الصحفيين لتسلط الضوء على عملهم المميزين في العمل الصحفي والاستفادة من خلال طرح الخبرات والتجارب العملية .

- **رحلة الصحافة مع شاون كونر** (57) :- في سلسلة من المقابلات، تقدم شاون كونر Shaunagh Connaire الصحفية والحائزة علي جائزة duPont

Columbia للصحافة، رحلة الصحفيين في عالم الصحافة، وبعض تجاربهم الأكثر جنونا خلال هذه الرحلة.

- **بودكاست الصحافة الاستقصائية** (58) :- إذا كانت الصحافة الاستقصائية أساسها التحقيقات، فإن البودكاست يبحث في الكشف عن الأسرار المظلمة والقصص المعقدة ويقدمها باستخدام الأساليب المختلفة ، ويبقى الأسلوب الأقرب للسرد القصصي (Storytelling) الذى يسعى إلى شد انتباه الجمهور والوصول الى أكبر عدد .

- **بودكاست صحافة البيانات** (59) :- بودكاست نصف شهري يغطي آخر الأحداث في صحافة البيانات. وهذا يشمل تصور البيانات والتصميم والترميز ورواية البيانات. يتم فيه إعداد بودكاست صحافة البيانات بأسلوب المقابلة، وهو المفضل لدى صحفيي البيانات ويتم إنتاجه بواسطة DataJournalism.com.

ويجب التأكيد على أنه قبل التفكير في أدوات أو تقنيات الإنتاج، يجب تحديد الفئة المستهدفة ونوع المواضيع التي تستأثر انتباههم، وهو ما من شأنه أن يساهم في فهم طبيعة المحتوى الذي سنقوم بإنتاجه والبحث الذي سنقوم به لتجميع المعلومات والمصادر، لأن أهم عامل في نجاح أي برنامج للبودكاست هو تقديم محتوى متميز، ويعرف صناع البودكاست بقدرتهم على التركيز في مواضيع محددة تشد اهتمام المستمع، وهناك أمثلة ناجحة ركزت على السرد القصصي (Storytelling) .

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة ومنهجها: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة ما، واعتمدت هذه الدراسة على وصف البودكاست كمنصة رقمية وليدة تلجأ إليها المواقع الاخبارية العربية لجذب أكبر عدد من الجمهور، واعتمد البحث على **المنهج المسحي**: وفي إطاره تم مسح عينة من الجمهور المصري، وذلك من

خلال إجراء مسح للجمهور المستخدم لمواقع البودكاست الإخبارية، كما استخدمت الدراسة **المنهج المقارن** للتعرف على أوجه الاختلاف والاتفاق بين البودكاست الإخباري -عينة الدراسة- والبرامج المقدمة من خلالها .

عينة الدراسة الميدانية: تم اختيار عينة البحث الميدانية من عينة مكونة من 400 مفردة من الجمهور المصري العام في بعض المحافظات بصورة عشوائية بأسلوب التوزيع المتساوي بين المحافظات في المرحلة العمرية من (18-60عاما) في الفترة ما بين 15 / 6 / 2022 وحتى 15/10/2022 من الجمهور المصري من مستخدمي تقنية البودكاست الاخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي في الريف والحضر.

عينة الدراسة التحليلية : تمثلت عينة الدراسة التحليلية في حلقات البودكاست المقدمة في المواقع الاخبارية العربية (المصري اليوم كنموذج للمواقع الاخبارية المصرية ، والعربية سكاى نيوز كنموذج للمواقع الاخبارية العربية)

وقد تم اختيار موقع بودكاست المصري اليوم " من حقك تسمع " لأنه يعتبر من أهم المواقع الاخبارية التي استخدمت هذا النوع من البرامج بل والوحيدة حيث بدأت فكرة البودكاست 2013م بماكنشره اخبارية ، وقد تبين أن أغلب برامج البودكاست المصرية بعد حصرها من خلال موقع بودكاست العربي ⁽⁶⁰⁾ كانت تابعة لأفراد . وقد بلغ عدد المتابعين لبودكاست المصري اليوم على برنامج Soundcloud 3.966, كما هو موضح بالشكل التالي :



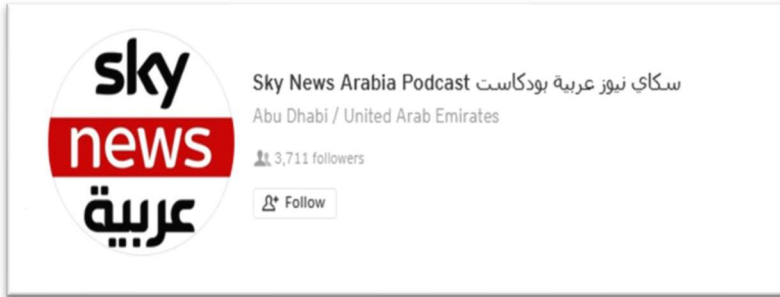
Followers
3,966

Following
0

Tracks
3,838

المصري اليوم بودكاست محتوى صوتي يمكنك سماعه في أي وقت
أحدث القصص والأحداث العربية والعالمية التي تهم الشباب
المصري والعربي تسمعها على المصري اليوم بودكاست، نرصد
على مدار الساعة أبرز الأخبار والحكايات والروايات الوثائقية
. والتاريخية في المصري اليوم اليوم بودكاست

أما بالنسبة لموقع العربية سكاي نيوز بودكاست يعتبر من أهم المواقع الاخبارية العربية بدولة الامارات أبو ظبي ييث على مدار 24 ساعة ويسعى إلى تقديم محتوى إعلامي جديد ومبتكر بأسلوب تفاعلي مميز مستخدمه كافة أدواتها عبر منصاتها الرقمية؛ وقد تنوع في عرض برامج البودكاست الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية وغيرها على سكاي نيوز "عيش بودكاست" ، وقد بلغ عدد المتابعين على برنامج 3,711 Soundcloud، كما هو موضح بالشكل التالي :



أسلوب جمع البيانات الخاصة بالدراسة التحليلية: -

استمارة تحليل المضمون، للوصول إلى الوصف الكمي والمحتوى الظاهر لعملية الاتصال، وذلك من خلال التعرف على طبيعة برامج البودكاست المقدمة بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة (المصري اليوم ، والعربية سكاي نيوز)

عينة الدراسة التحليلية:

- استخدم الباحثان أسلوب الحصر الشامل في تحليل برامج البودكاست بموقع المصري اليوم والعربية سكاي نيوز وذلك خلال الفترة من 2022/1/1م حتى 2022/12/1م. وخاصة بعد بداية عودة العمل إلى طبيعة بعد أزمة كورونا وتداعيتها ، وتصريحات الدول العربية بمواجهه هذا الفيروس والتسلح بالتطعيمات المتاحة والاجراءات الاحترازية .

- عينة عمدية شملت تحليل كافة البرامج على الموقعين عينة الدراسة ، ففي موقع المصري اليوم تم تحليل 4 حلقات (حلقتين من بودكاست " صفحتين في كتاب " ، حلقة من بودكاست " قصة في غنوة " ، وحلقة من بودكاست " ذات " ، أما بالنسبة لموقع العربية سكاي نيوز فقد تنوعت حلقات

البودكاست بين إخباري وتعليمي واجتماعي وتجارب حياتية واقتصادي و
تكنولوجي وغيرها وبلغ عددها 716 حلقة بودكاست.

ومن الملاحظ على ظهور البودكاست في المصري اليوم

أن عينة الدراسة الخاصة بالمصري اليوم وصلت لأربع حلقات بودكاست
خلال فترة الدراسة ، والجدير بالذكر أن برامج البودكاست في موقع المصري اليوم بدأ من
2013م وكانت برامج البودكاست في بدايتها تهتم بالموضوعات والقضايا السياسية ، كما
هو موضح بالشكل التالي :



ولكنه كان يتأرجح بين الصعود والازدهار والهبوط ، وفقاً لوجهه نظر المسؤولين عن الموقع
في تلك الفترات ؛ والجدير بالذكر ازدهاره في عامين 2013م / 2014م ثم اختفاءه ، ثم
ظهوره مرة ثانية في 2020م و2021م أثناء جائحة كورونا، أما في 2022م (فترة الدراسة
) كان العدد ضئيل جداً.

وخلال هذه الفترات تم تحويل العديد من المقالات المكتوبة بالجريدة إلى مقالات صوتية ،
وموجز للأبناء وغيرها على سبيل المثال :-



بودكاست المصري اليوم (المقال الصوتي درية شرف الدين) تكتب " تصوير القاهرة " وقد حصل على العديد من الزيارات والاستماع إليه بنسبة وصلت 93 مستمع . وايضاً موجز الأخبار وبلغ عدد الاستماع 81 مستمع . وايضاً كانت هناك العديد من البودكاست التاريخية التي تحكى التاريخ المصري مثل بودكاست " هنا القاهرة " لسها السمان على سبيل المثال لا الحصر .



وغيرها من البودكاست الاجتماعية والترفيهية والاخبارية والتكنولوجية والتعليمية والمناسبات الدينية علي سبيل المثال :-





AlMasryAlYoum 1 year ago
بودكاست "المصري اليوم".. أصوات السماء: 6. مداح الرسول القبطي

6:53

204



AlMasryAlYoum 1 year ago
بودكاست "المصري اليوم".. رمضان تزن: 30. هتشوف إيه في العيد؟

5:57

84



AlMasryAlYoum 1 year ago
بودكاست "المصري اليوم".. أكلات وتوابل: 30. قصة المشروب الرسمي للشتاء

5:58

37

وحدات التحليل:

تعتبر وحدة التحليل هي أصغر عنصر في تحليل المضمون، لكنها تعد أكثر العناصر أهمية ويؤثر اختيار وحدة التحليل في ثبات النتائج وصدقها، فكلما

كانت وحدة التحليل واضحة كلما زاد ذلك من دقة الترميز وثبات نتائج الدراسة.

ووحدة التحليل في هذه الدراسة هي حلقات متنوعة (بودكاست) مقدمة في الموقعين عينة الدراسة خلال فترة التحليل ، حيث يتم حساب التكرارات العددية لكل هذه الحلقات للوصول إلى النتائج.

فئات التحليل:

يعتمد بناء فئات التحليل بشكل كبير على أهداف البحث وفروضه ويوجد نوعان من الفئات هما: فئات المضمون وفئات الشكل ويتم توظيفهما في هذه الدراسة، كما يلي:

- المحور الأول : فئة ماذا قيل ؟ (المضمون)

يعرض هذا المحور الفئات التي تضمنها فئة التحليل: ماذا قيل والتي تشمل المضمون ، المعالجة ، القيم ، الاستمالات ، الهدف .

(1) فئة المضامين : ويقصد بها المضامين التي تناولتها المواقع الاخبارية العربية)

المصري اليوم ، العربية سكاي نيوز) :-

- سياسي - ثقافي - فني - اجتماعي - اقتصادي - رياضي -
بيئي - تعليمي - تكنولوجي - إخباري - تجارب حياتية - صحى

(2) فئة المعالجة : ويقصد بها الطرق التي تتم بها معالجة القضايا والموضوعات التي

يتناولها البودكاست من حيث المضمون وتمثلت :-

- تفسيرية - تقريرية - مختلط - تسجيلية

(3) فئة الاستمالات : ويقصد بها الاستمالات التي تجذب الجمهور في محتوى

البودكاست المقدم.

- عاطفية - عقلانية - تخوفية - مختلط -
(4) فئة القيم : ويقصد بها القيم التي تضمنتها حلقات البودكاست المقدمة في المواقع الاخبارية العربية عينة الدراسة .

- إيجابية - سلبية - محايدة -
(5) فئة الهدف من المضمون : ويقصد بها الهدف المقدم من مضمون حلقات البودكاست وقد تنوعت بين :-

- ترفيهي - إخباري - تعليمي - إعلاني - توعوي -
المحور الثاني : فئة كيف قيل ؟ (الشكل)

(1) فئة اللغة المستخدمة : ويقصد بها طبيعة اللغة المقدمة في حلقات البودكاست سواء كانت :-
- عامية - مختلط -

(2) فئة القوالب المستخدمة : ويقصد بها الاطار الذى تم عرض حلقات البودكاست من خلاله وقد تنوعت بين :-
- قالب حوارى - قالب سردي - قالب تحقيقي -
- قالب فكاهي - قالب خبري -

(3) فئة الموسيقى المستخدمة : يقصد بها الموسيقى المصاحبة للمضمون بحلقات البودكاست
- يوجد - لا يوجد

أسلوب جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية: -

تم تصميم استمارة استبيان بحيث تشمل الجوانب الأساسية للدراسة , وتضمنت أسئلة تجيب عن أهداف الدراسة , وفق النظريات المستخدمة.

الخطوات المنهجية لإعداد استمارة الاستبيان :

أ- تحديد البيانات المطلوبة لإعداد الاستمارة :

تم تصميم الاستمارة في ضوء تساؤلات الدراسة كأداة لجمع البيانات واشتملت على عدد من الأسئلة التي تقيس متغيرات الدراسة .

ب- إعداد الاستمارة في صورتها الأولية :

وذلك بإعداد الاستمارة متضمنة عدداً من الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة التي تتيح للمبحوث وضع إجابته الخاصة وذلك بما يتفق مع أهداف الدراسة .

ج- صدق المقياس وثباته Scale Validity :

يعرف الصدق بأنه درجة مقدرة المقياس الفعلية على قياس ما صمم من أجل قياسه .⁶¹

ولأجل ذلك اختبرت الباحثتان الآتي :

- صدق المحتوي :

وذلك من خلال مراجعة أسئلة استمارة الاستبيان للتأكد من تضمينها للأسئلة التي سعت الدراسة للإجابة عليها .

- صدق البناء :

وذلك من خلال اختيار أشكال الأسئلة , و مراعاة الترتيب المنطقي للأسئلة بحيث يوفر الوقت والجهد .

- الصدق الظاهري للمحتوي :

وللتحقق من ذلك تم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين, وتم تعديل الاستمارة بناء على الملاحظات التي أبدوها.

اختبارات الصدق والثبات:

أجرت الباحثتان اختبارات قبلية للأسئلة والمقاييس للتأكد من صلاحيتها للغرض الذي أُعدت من أجله، واعتمدت الباحثة صدق استمارة الاستقصاء بحيث تلائم مشكلة البحث وفروضة ومتغيراته، وذلك بعرض الاستمارة على بعض الأساتذة المحكمين من الجامعات المختلفة، كما استخدمت الباحثتان أسلوب الاختبار القبلي بتطبيق البحث على عينة مكونة من 40 فرد تمثل 10% من حجم العينة الأساسية، وبلغت نسبة الاتفاق ومعاملات الارتباط أكثر من 73%.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

اعتمد البحث في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج SPSS v.22 حيث تم إدخال البيانات على الكمبيوتر، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق العديد من المعاملات الإحصائية، وقد تنوعت المتغيرات بين متغيرات اسمية Nominal، وترتيبية Ordinal، ووزنية Scale وعلى هذا فقد قامت الباحثة بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير، واعتمدت الباحثة على مستوى دلالة يبلغ 0.050، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه.

أولاً : نتائج الدراسة التحليلية

جدول رقم (1) يوضح نوع المضمون المستخدم في برامج البودكاست بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة

الموقع المضمون	المصري اليوم		العربية سكاي نيوز	
	ك	%	ك	%
إخباري	-	-	161	22.5%
بيئي	-	-	90	12.6%
رياضي	-	-	88	12.3%
اجتماعي	-	-	73	10.2%
تجارب حياتية	-	-	64	8.9%
اقتصادي	-	-	49	6.8%
تكنولوجي	-	-	46	6.4%
سياسي	-	-	45	6.3%
ثقافي	2	50%	40	5.9%
فني	2	50%	26	3.6%
تعليمي	-	-	22	3.1%
صحي	-	-	12	1.7%
المجموع	4	100%	716	100%

يتضح من الجدول السابق ضعف العينة الخاصة بالمصري اليوم ووصولها إلى اربع

حلقات تنوعت بين ثقافي وفني ، فعرضت على سبيل المثال :-



عدد الاستماع 111



عدد الاستماع 126

أما بالنسبة لبودكاست العربية سكاي نيوز فقد جاءت الموضوعات الاخبارية في المرتبة الاولى 22.5% وكانت معظمها نشرات إخبارية خاصة بالموقع وترجع ذلك إلى طبيعة موقع العربية سكاي نيوز الإخباري فنشرت على سبيل المثال :-



تلاها الموضوعات البيئية في المرتبة الثانية بنسبة 12.6% ويرجع ذلك الى اهتمام العالم كلة بمؤتمر المناخ المنعقد في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية والاتفاقيات التي يتم التوصل اليها للمحافظة على الغلاف الجوي واضطرابات المناخ وتأثيرها على البيئة والكائنات الحية فنشرت على سبيل المثال :-



أما في المرتبة الثالثة جاءت الموضوعات الرياضية بنسبة 12.3% ويرجع ذلك إلى إقامة كأس العالم لكرة القدم (الفيفا) في قطر ولفت انظار العالم للتنظيمات التي قامت بها قطر لاستقبال المباريات والفرق المختلفة من جميع أنحاء العالم ، فنشرت علي سبيل المثال :-





وجاءت في المرتبة الرابعة الموضوعات الاجتماعية بنسبة 10.2% وخاصة في بودكاست حياتنا التي تناولت أكبر عدد من الموضوعات الاجتماعية الخاصة بالأسرة وشريك الحياة والطفل والمجتمع الخارجي فنشرت على سبيل المثال :-



في المرتبة الخامسة جاءت البودكاست الخاصة بالتجارب الحياتية بنسبة 8.9% ، فالقائمون بالاتصال في حلقات البودكاست يسعون إلى التأثير في المستمعين من خلال طرح تجاربهم الحياتية ، واتفق ذلك مع دراسة (خطاب ، أمل 2017م) والتي اشارت إلى تفضيل الشباب استخدام تقنية البودكاست الذى يتناول قضايا المجتمع وتطوير الذات وعرض تجارب النجاح وريادة الاعمال والمشكلات الاجتماعية وطرحها للنقاش وتقديم حلول وبدائل للانطلاق في حياة جديدة صحية وناجحة . فالشباب يفضل استخدام تقنية البودكاست الذى يتناول قضايا تطوير الذات رغبة منه في محاكاة هذه القصص والاستفادة منها .



وجاءت الموضوعات الاقتصادية في المرتبة السادسة بنسبة 6.8% ويرجع ذلك الى اهتمام موضوعات البودكاست بالمشكلات الحياتية التي يعاني منها فئات المجتمع المختلفة حيث يمر العالم بأزمة اقتصادية عالمية أثرت على جميع الدول ، خاصة بعد أزمة جائحة كورونا وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية التي أدت إلى انخفاض قيمة العملات وتضخم الديون وارتفاع الاسعار .فنشرت على سبيل المثال :-



بينما جاءت الموضوعات التكنولوجية في المرتبة السابعة بنسبة 6.4% ، وقد تنوعت الحلقات الخاصة بالبودكاست ما بين موضوعات خاصة بالميتافيرس والذكاء الاصطناعي والتطبيقات الجديدة وكانت من اهم البرامج التي ركزت على الموضوعات التكنولوجية " تك كاست بودكاست " ، " محركات بودكاست "





تلاها في المرتبة الثامنة الموضوعات السياسية بنسبة 6.3% ويرجع اهتمام موقع العربية سكاى نيوز بالبودكاست السياسي نظراً لطبيعته الاخبارية وقد اتفق ذلك مع دراسة (yeromin 2021 ودراسة (other & Alkhalouf 2020) ودراسة اليعقوبي (2020م) الذين اشاروا الى الدور السياسي لبرامج البودكاست وقدرته على زيادة الوعي والمشاركة السياسية باعتبارها ثقافة سمعية جديدة تساهم في بناء وعى مجتمعي ، فنشرت على سبيل المثال في بودكاست " الليلة مع نديم " و " العم سام " :-





وفي المرتبة التاسعة جاءت الموضوعات الثقافية بنسبة 5.9% وكانت عبارة عن مناقشات لروايات وكتب في برنامج "الحياة رواية"، واتفق ذلك مع دراسة الخوالدة 2022م⁽⁶²⁾ الذى أوضحت أن الموضوعات الثقافية تؤدي دوراً مهماً في القضايا الإعلامية، فالجانب الإعلامي يعزز الدور الثقافي في المجتمع، وأصبحت الثقافة جزءاً لا يتجزأ من دور الإعلام تجاه المجتمع.



وفي المرتبة العاشرة جاءت الموضوعات الفنية بنسبة 3.6% وشملت برنامجين؛ برنامج بودكاست "شريط سينما" ناقش العديد من الأفلام والمسلسلات العربية والأجنبية وتغطية المؤتمرات الفنية في مصر والدول العربية. أما عن برنامج "مقامات" فقد أهتم بالموسيقى

العربية والغربية وتناول أصولها وظهورها وتطورها بأسلوب شقيق ممزوج بأنواع الموسيقى المختلفة .



أما برامج البودكاست التعليمية فجاءت بنسبة 3.1% وناقشت الموضوعات الخاصة بالتعليم ومارثون الثانوية العامة فنشرت على سبيل المثال:-



وفي المرتبة الأخيرة جاءت الموضوعات الصحية بنسبة 1.7% وتنوعت موضوعاتها ما بين العناية بالبشرة والشعر والصحة النفسية والجسدية فتناولت على سبيل المثال في بودكاست " فكرة ومكسب "أملاح للاستحمام تزيل التعب والتوتر ، وأيضا في بودكاست بعنوان " سؤال حر " ناقشت العلاقة بين المريض والطبيب وبناء الثقة .



جدول رقم (2) يوضح طرق معالجة المضامين المقدمة

في برامج البودكاست بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة

المعالجة	الموقع	المصري اليوم		العربية سكاى نيوز	
		ك	%	ك	%
مختلط		4	100%	443	61.8%
تقريرية		-	-	190	26.5%
تفسيرية		-	-	52	7.3%
تسجيلية		-	-	31	4.3%
المجموع		4	100%	716	100%

نلاحظ من الجدول السابق أن الموقعين محور الدراسة اعتمادا في معالجتهم للقضايا على المرح بين المعالجة المختلطة بنسبة 61.8% ويرجع ذلك إلى طبيعة البودكاست الذى يهدف إلى خلق حالة مختلفة لجذب الجمهور لهذه المنصات الجديدة من خلال الجمع بين المعالجات لتنوع ايقاع ورم البرنامج .

وجاءت في المرتبة الثانية لموقع العربية سكاى نيوز المعالجة التقريرية بنسبة 26.5% ويرجع ذلك إلى الطبيعة الاخبارية للموقع في طرح الاخبار والموضوعات ، وفى المرتبة الثالثة جاءت الموضوعات التفسيرية بنسبة 7.3% والتي تهدف إلى تفسير الموضوعات والقضايا للجمهور بهدف فهم اعمق وإدراك جيد للقضايا المطروحة ، وفى المرتبة الأخيرة جاءت القضايا التسجيلية بنسبة 4.3% .

جدول رقم (3) يوضح الاستمالات المستخدمة
في برامج البودكاست بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة

العربية سكاي نيوز			المصري اليوم		الموقع الاستمالات
الترتيب	%	ك	%	ك	
1	%63.9	458	%100	4	مختلط
2	%26.2	188	-	-	عقلانية
3	%7.5	54	-	-	عاطفية
4	%2.2	16	-	-	تخوفية
-	%100	716	%100	4	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الاستمالات المختلطة كانت أهم ما يميز برامج البودكاست في الموقعين محل الدراسة ويرجع ذلك إلى أن إدماج الاستمالات يحقق ما يطمح إليه البرنامج بهدف خلق حالة ذهنية أعمق للجمهور عن الموضوعات والقضايا المطروحة .

تلاها في المرتبة الثانية لموقع العربية سكاي نيوز الاستمالات العقلانية بنسبة 26.2% ويرجع ذلك إلى طبيعة الموقع الإخباري ، هذا بالإضافة إلى اتجاه مناقشة البرامج السياسية من حيث عرض الحقائق دون اللجوء إلى ادخال أي تأثير على هذه الحقائق حتى تصل الى المتلقي كما هي دون أي تشويش .

جدول رقم (4) يوضح القيم التي تبرزها
برامج البودكاست بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة

القيم	الموقع	المصري اليوم		العربية سكاي نيوز	
		ك	%	ك	%
محايدة	2	50%	491	68.5%	1
إيجابية	2	50%	214	29.8%	2
سلبية	-	-	11	1.5%	3
المجموع	4	100%	716	-	-

يلاحظ من الجدول السابق أن موقعين الدراسة ركزوا على القيم المحايدة في إبراز الموضوعات والقضايا بنسبة 50% لبودكاست المصري اليوم ونسبة 68.5% بالنسبة لموقع العربية سكاي نيوز، فالاتجاهات المحايدة تعد أساساً من الأسس الإعلامية في طرح الموضوعات والقضايا فهي لا تطرح وجهات نظر بل تقوم بطرح القضايا والموضوعات بصيغة إعلامية بحتة من خلال الطرح والتفسير ، واختلف ذلك مع دراسة (بوجفجوف 2019)⁽⁶³⁾ والتي أظهرت التركيز على الجوانب السلبية وأزهارها في المعالجة من أجل توجيه الرأي العام تسليط الضوء على ظواهر متفشية في المجتمع .

بينما جاءت الموضوعات السلبية في بودكاست العربية سكاي نيوز بنسبة 1.5%، وكانت أبرزها في برنامج " وسوم " الذي هدف الى ألقاء الضوء على الظواهر السلبية الموجودة في المجتمع فعرضت على سبيل المثال (النخوة المصرية والفرقة الجزائرية والأمومة السعودية) :-



جدول رقم (5) يوضح الهدف

من برامج البودكاست بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة

العربية سكاي نيوز			المصري اليوم		الموقع الهدف من المضمون
الترتيب	%	ك	%	ك	
1	35.7%	265	50%	2	توعوي
2	30.3%	217	-	-	إخباري
3	28.7%	206	50%	2	ترفيهي
4	3.21%	23	-	-	إعلاني
5	1.9%	14	-	-	تعليمي
-	100%	716	100%	4	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن بودكاست المصري اليوم تنوعت بين توعوي وترفيهي بنفس النسبة 50% ، أما بودكاست العربية سكاي نيوز جاءت الهدف التوعوي في المرتبة الأولى بنسبة 35.7% تلاها الإخباري بنسبة 30.3% وفي المرتبة الثالثة الترفيهي بنسبة 28.7% وإعلاني بنسبة 3.2% وتعليمي بنسبة 1.9% .

ويرجع ذلك إلى أن الهدف من برامج البودكاست بالمواقع الاخبارية المصرية والعربية هو هدف توعوي يهدف الى زيادة وعى الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة واتفق ذلك مع دراسة (الخوالدة 2022)⁽⁶⁴⁾ تلاها الهدف الإخباري بالنسبة لموقع العربية سكاي نيوز ويتفق ذلك مع طبيعة الموقع الاخبارية .

وجاءت الترفيه من ضمن الأهداف بالنسبة للموقعين ويرجع ذلك إلى طبيعة برامج البودكاست فهي منصة رقمية جديدة تهدف إلى جذب الشباب من خلال طرح موضوعات وقضايا بأسلوب مختلف عن المنصات التقليدية .

فئة كيف قيل (الشكل)

جدول رقم (6) يوضح اللغة المستخدمة

في برامج البودكاست بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة

العربية سكاي نيوز			المصري اليوم		الموقع اللغة المستخدمة
الترتيب	%	ك	%	ك	
1	%72	516	%100	4	عامية
2	%27.9	200	-	-	مختلط
-	-	716	%100	4	المجموع

يتضح من الجدول السابق اعتماد برامج البودكاست بالموقعين على اللغة العامية في المرتبة الأولى ويرجع ذلك إلى سهولة استخدامها وبساطتها واحتوائها على ألفاظ متعارف عليها بعكس اللغة العربية الفصحى التي قد تحتوي على معاني أعمق يصعب استيعابها ومعرفة المقصود بها .

يأتي في المرتبة الثانية استخدام اللغة المختلطة بنسبة 27.9% في بعض برامج بودكاست العربية سكاي نيوز فقد تنوعت بين اللغة العربية الفصحى واستخدام بعض المصطلحات

الاجنبية وايضا استخدام العامة وجاء ذلك وفقاً لطبيعة الضيوف بالبرامج والقائم بالاتصال ايضاً؛ فقد يستخدمون أكثر من لغة في التعبير عن آرائهم وجهة نظرهم .

جدول رقم (7) يوضح القوالب المستخدمة

في برامج البودكاست بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة

الموقع القوالب المستخدمة	المصري اليوم		العربية سكاي نيوز	
	ك	%	ك	%
قالب حوارى	-	-	362	50.5%
قالب خبري	-	-	161	22.4%
قالب سردي	4	50%	153	21.3%
قالب تحقيقي	-	-	34	4.7%
قالب فكاهي	-	-	6	0.8%
المجموع	4	100%	716	100%

يتضح من الجدول السابق أن بودكاست المصري اليوم اعتمدت على القالب السردى في المرتبة الأولى بنسبة 100% ويرجع ذلك إلى استخدام هذا القالب في حلقات برنامج " قصه في غنة " وبرنامج " صفحتين في كتاب " و أن هذا النمط يوفر الإثراء المعرفي والثقافي للمستمع هذا بالإضافة الى التفاعلية التي يوفرها السرد الرقمي التفاعلي من خلال التفاعل مع المحتوى سواء بالتعليق أو المشاركة أو الاعجاب .

بينما جاء في المرتبة الأولى لموقع العربية سكاي نيوز القالب الحوارى في المرتبة الأولى بنسبة 50.5% ويرجع ذلك إلى اعتماد برامج البودكاست في هذا الموقع على القالب الحوارى كعنصر جذب للمستمع للتعرف على آراء مختلفة متعددة وتتنفق هذه النتيجة مع دراسة

اليعقوبي 2020م⁽⁶⁵⁾ التي أظهرت أهمية البودكاست الحوارى في جذب الجمهور وعرض الآراء المختلفة .

وجاءت في المرتبة الثانية القالب الإخباري بنسبة 22.4% ويرجع ذلك إلى طبيعة الموقع الاخبارية في عرض الاخبار والأحداث و غلب على هذا الموقع البودكاست الاخبارية " أخبار اليوم " ، " رسوم " ، " موجز الانباء " .

كما جاء القالب السردى في المرتبة الثالثة لموقع العربية سكاى نيوز بنسبة 21.3% تلاها في المرتبة الرابعة القالب التحقيقي بنسبة 4.7% وفى المرتبة الأخيرة جاءت القالب الفكاهي بنسبة 0.8%

جدول رقم (8) يوضح الموسيقى المستخدمة
في برامج البودكاست بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة

الموقع الموسيقى المستخدمة		المصري اليوم		العربية سكاى نيوز	
		ك	%	ك	%
يوجد		4	%100	716	%100
لا يوجد		-	-	-	-
المجموع		4	%100	716	%100

يشير الجدول السابق إلى استخدام الموسيقى في برامج البودكاست في الموقعين محل الدراسة ويرجع ذلك إلى أهمية تأثير الموسيقى في الجمهور المتلقي لهذه البرامج هذا بالإضافة إلى جاذبيتها وقدرتها على جذب الانتباه .

ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية

- خصائص عينة البحث :

جدول (9) خصائص العينة

المتغيرات	ك	%
النوع	الذكور	200
	الإناث	200
أعمار المبحوثين	من 18 إلى 25 عاماً	144
	من 26 إلى 35 عاماً	160
	من 36 إلى 45 عاماً	74
	من 46 إلى 60 عاماً	22
المستوى التعليمي	تعليم متوسط	94
	شهادة جامعية	228
	فوق الجامعي (دراسات عليا)	78
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	مستوى اقتصادي مرتفع	138
	مستوى اقتصادي متوسط	212
	مستوى اقتصادي منخفض	50
محل الإقامة	قرية	200
	مدينة	200

من الجدول السابق يتضح لنا خصائص عينة البحث واختارت الباحثتين تقسيم العينة بالتساوي بين الذكور والإناث وكذلك بين الريف والحضر المصري وذلك، لبيان الفروق الدلالية والعوامل المساعدة على تشكيل تفضيلاتهم نحو البودكاست الإخبارية، ومن الجدول السابق يتضح لنا تفاوت أعمار المبحوثين بين الشباب وبين المتوسطين في العمر وحازت الفئة العمرية من 26 إلى 35 عاماً أعلى نسبة 40% من إجمالي العينة وهذا ما يثبت صحة الجدول التالي بأن نسبة 57% من المبحوثين من ذوي التعليم الجامعي ، يليهم الفئة العمرية الأقل بنسبة 36% ممن تتجاوز أعمارهم الـ 18 عام، ومن النتيجة السابقة يتضح لنا اهتمام الشباب الجامعي وما قبل الجامعي بالموضوعات التقنية والتكنولوجية المتاحة علي الساحة هذه الأيام، فيما اختلفت المستويات الاقتصادية والاجتماعية للمبحوثين وغلب المستوي الاجتماعي المتوسط علي المبحوثين.

1- الإجابة على تساؤلات الدراسة

جدول رقم (10) يوضح لنا معدلات التعرض لتقنية البودكاست الإخبارية

معدل التعرض لتقنية البودكاست	ك	%
اتعرض بانتظام	256	64.0
لا أتعرض بانتظام	86	21.5
اتعرض بشكل متوسط	58	14.5
المجموع	400	100.0

من الجدول السابق يتضح لنا معدلات التعرض لتقنية البودكاست لدي عينة الدراسة، ويتضح أن التعرض بشكل منتظم لتقنية البودكاست حاز علي أعلى نسبة فبلغت 64% يليهم من لا يتعرضون لتقنية البودكاست بانتظام ثم من يتعرض لبرامج البودكاست بشكل متوسط، مما يدل علي أن التقنية الخاصة بالبث الصوتي لها جمهورها المميز مثلها مثل الصحافة الإلكترونية والإعلام الجديد اللذان يتمتعان بعوامل جذب مختلفة ، ويعتبر السبب الأساسي في انتشار تقنية البث الصوتي البودكاست هو جائحة

كورونا التي اجتاحت العالم , وجعلت كل وسائل الإعلام تبحث عن الجديد والحديث للتواصل مع الجمهور وجذبه بشتي الطرق.

جدول رقم (11) يوضح لنا الأوقات المفضلة للتعرض لملفات البودكاست

الأوقات المفضلة للتعرض لملفات البودكاست	ك	%
في الاستراحات وأوقات الفراغ	38	9.5
في العمل	92	23.0
اثناء التنقلات	135	33.8
اثناء ممارسة الرياضة	110	27.5
قبل النوم	25	6.3
المجموع	400	100.0

من الجدول السابق يتضح لنا الأوقات المفضلة للتعرض لملفات البودكاست وحاز وقت التنقلات وأوقات السفر والمواصلات علي أعلي نسبة لوقت التعرض لدي الجمهور بنسبة 33.8% يليهم أثناء ممارسة الرياضة بنسبة 27.5%, مما يوضح تفضيل هذه التقنية لأسباب طقوسية أكثر لما لها من قدره علي تمضية أوقات الفراغ والاستفادة منه في آن واحد, يليه الاستخدام في العمل ثم أوقات الفراغ وقبل النوم , فالاستماع لبرامج فريدة ومميزة سواء كانت إخبارية أو ترفيهيه أو تحفيزية , فهو السبيل الأمثل لتقضيه وقت الفراغ.

جدول رقم (12) يوضح لنا كيفية التعرض لملفات البودكاست

كيفية التعرض لملفات البودكاست	ك	%
الهاتف المحمول mobile	160	40.0
جهاز كمبيوتر شخصي او PC	128	32.0
شاشة تليفزيون ذكية Smart TV	49	12.3
جهاز لوحي tablet	63	15.8
المجموع	400	100.0

من الجدول السابق يتضح لنا كيفية التعرض لملفات البودكاست وحاز التعرض لملفات البودكاست الإخبارية من الهاتف المحمول علي أعلي نسبة تعرض بلغت 40% يليه التعرض من خلال جهاز كمبيوتر شخصي أو PC بنسبة 32% ، ثم التعرض عن طريق التابلت أو الجهاز اللوحي بنسبة 15.8% ، وفي النهاية التعرض من خلال شاشة تليفزيون ذكية تتيح تحميل تطبيقات عليها واستخدامها في المشاهدة أو الاستماع للبرث الإذاعي ، ومن النتيجة السابقة يتضح لنا تفضيل العينة لاستخدام البودكاست من خلال الهاتف المحمول ، ويتفق ذلك مع النتيجة السابقة بأن الاستماع للبودكاست يتم في السفر والتنقلات أو أثناء ممارسة الرياضة ؛ فوجود الهاتف المتنقل مع الجمهور سهل التعامل و متاح إمكانية الاستفادة من تقنية البودكاست بشكل أسهل وأسرع، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشيباني، 2022) حيث كانت أعلي نسبة تعرض لبودكاست كانت من خلال الهاتف المحمول يليها استخدام جهاز الكمبيوتر.

جدول رقم (13) يوضح لنا المواقع التي يفضلها أفراد العينة لمتابعة البودكاست

المواقع التي يفضلها أفراد العينة لمتابعة البودكاست	ك	%
بودكاست العربية	137	34.3
بودكاست BBC	99	24.8
بودكاست سكاي نيوز عربية Skynews	99	24.8
بودكاست المصري اليوم	34	8.5
بودكاست أخبار الآن	8	2.0
بودكاست الجزيرة	16	4.0
بودكاست اندنندنت عربية	7	1.8
المجموع	400	100.0

من الجدول السابق يتضح لنا المواقع التي يفضلها أفراد العينة لمتابعة البودكاست واتفقت

العينة علي ترتيب المواقع المفضلة بالشكل التالي:

- بودكاست العربية بنسبة 34.3%
- بودكاست سكاي نيوز عربية Skynews بنسبة 24.8 %
- بودكاست BBC بنسبة 24.8%
- بودكاست المصري اليوم بنسبة 8.5%
- بودكاست الجزيرة بنسبة 4%
- بودكاست أخبار الآن بنسبة 2%
- بودكاست اندبندنت عربية بنسبة 1.8%

من نتائج الدراسة التحليلية يتضح لنا انتشار موقع المصري اليوم خلال فترة الحجر الصحي ومتابعته لمختلف الأخبار والتغطيات خلال هذه الفترة العصبية من تاريخ العالم فسهل علي جمهوره الاستماع إلي الأخبار والبرامج بشكل جديد وسهل , لكن يلام الموقع علي عدم الاهتمام به بعد جائحة كورونا لذلك تراجع استخدام هذا الموقع خلال فترة الدراسة, فكانت أول نتيجة تفضيل للجمهور هو موقع بودكاست العربية , يليهم في التفضيل بالتساوي موقع سكاي نيوز وموقع BBC فكلما الموقعين اهتموا بشكل كبير باستخدام البودكاست سواء اثناء الجائحة أو بعدها مما شكل عامل جذب رئيسي لدي الجمهور للاستفادة من تقنية البث الصوتي علي فضاء الإنترنت واستخدامه في شتي المجالات بشكل جعله موضوع يستحق الدراسة علي كافة الأصعدة , يليهم تفضيل موقع المصري اليوم وفي النهاية موقع اندبندنت عربية لمتابعة البودكاست الإخبارية.

جدول رقم (14) يوضح لنا الموضوعات التي يفضل متابعتها أفراد العينة

الموضوعات التي يفضل متابعتها أفراد العينة	ك	%
الموضوعات الرياضية	92	23.0
الموضوعات الفنية	194	48.5
الموضوعات السياسية	20	5.0
الموضوعات الاقتصادية	18	4.5
الموضوعات الدينية	11	2.8
الموضوعات التنموية	8	2.0
الموضوعات المحفزة مثل التنمية البشرية	14	3.5
الموضوعات الترفيهية	15	3.8
الموضوعات الطبية	15	3.8
الموضوعات التقنية والتكنولوجية	13	3.3
المجموع	400	100.0

من الجدول السابق يتضح لنا الموضوعات التي يفضل متابعتها أفراد العينة وهم بالترتيب:

الموضوعات الفنية بنسبة 48.5% - الموضوعات الرياضية بنسبة 23.0% - الموضوعات السياسية بنسبة 5.0% - الموضوعات الاقتصادية - وتساهت الموضوعات الترفيهية و الموضوعات الطبية - الموضوعات المحفزة مثل التنمية البشرية- الموضوعات التقنية والتكنولوجية- الموضوعات الدينية - وفي النهاية الموضوعات التنموية بنسبة 2%.

فالموضوعات الفنية والرياضية هي المحفزة والسهل الوصول إليها لدى الجمهور من الشباب لسهولة نشرها من خلال بث صوتي محدود لمعرفة الأخبار الرياضية والفنية ,

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة حيث تنوعت الموضوعات المفضلة للجمهور واختلفت باختلاف البيئة المتواجد بها المبحوثين وكذلك باختلاف المتغيرات الديمغرافية الخاصة بالعينة.

جدول رقم (15) يوضح لنا دوافع التعرض لملفات البودكاست الإخبارية

دوافع التعرض لملفات البودكاست الإخبارية		دائما		أحيانا		نادرا	
متابعة الأخبار عن القادة ونجوم المجتمع		ك	%	ك	%	ك	%
لشغل أوقات الفراغ		111	27.8	190	47.5	99	24.8
اكتساب القدرة على التفكير والابتكار		105	26.3	168	42.0	127	31.8
متابعة البث الصوتي الإخبارية		143	35.8	197	49.3	60	15.0
المشاركة والتعليق على الموضوعات المختلفة		105	26.3	167	41.8	128	32.0
التعلم والاستفادة من المخططات الإخبارية المختلفة		65	16.3	212	53.0	123	30.8
مطالعة تعليقات المستخدمين المختلفة على القضايا المطروح		129	32.3	165	41.3	106	26.5
محاربة العزلة والوحدة بالاستماع إلى موضوعات مسلية		34	8.5	225	56.3	141	35.3
التعبير عن الرأي بحرية حول الأحداث المختلفة		103	25.8	184	46.0	113	28.2
التعود على الاستخدام بشكل عام		206	51.5	141	35.3	53	13.3
اكتساب الثقة في نفسي من خلال متابعة التكنولوجيا الجليدية		318	79.5	82	20.5	0	0

من الجدول السابق يتضح دوافع التعرض لملفات البودكاست الإخبارية وهي بالترتيب الآتي:

- اكتساب الثقة في نفسي من خلال متابعة التكنولوجيا الجديدة- التعود علي الاستخدام بشكل عام- متابعة البث الصوتي الإخبارية- متابعة الأخبار عن القادة ونجوم المجتمع- مطالعة تعليقات المستخدمين المختلفة علي القضايا المطروح- لشغل أوقات الفراغ- المشاركة والتعليق علي الموضوعات المختلفة- اكتساب القدرة علي التفكير والابتكار- التعبير عن الرأي بحرية حول الأحداث المختلفة- التعلم والاستفادة من المحطات الإخبارية المختلفة- محاربة العزلة والوحدة بالاستماع إل موضوعات مسلية.

من خلال الترتيب السابق يتضح لما درجة تفاوت الدوافع الطقوسية والنفعية لدي أفراد العينة في استخدام بودكاست المواقع الإخبارية

جدول رقم (16) يوضح لنا طريقة التفاعل مع ملفات البودكاست

طريقة التفاعل مع ملفات البودكاست		نعم		لا	
		ك	%	ك	%
أعلق علي الموضوعات الهامة		301	75.3	99	24.8
أقوم بتحميل المحتوى المنشور		278	69.5	122	30.5
أقوم بالإعجاب علي الملفات المنشورة		313	78.3	87	21.8
أقوم بالاشتراك بالقنوات الخاصة بالبودكاست		282	70.5	118	29.5
أقوم بتحميل البودكاست وتعديله ونشره علي الصفحات الخاصة بي		335	83.8	65	16.3
أحاول دعوة اصدقائي للاشتراك ومتابعة البودكاست		235	58.8	127	31.8
أقوم بمشاركة البودكاست علي مواقع التواصل الاجتماعي		364	91.0	36	9.0
أقوم بالتواصل المباشر مع حلقات البودكاست		259	64.8	141	35.3
أقوم بالاشتراك في صفحات منتجي البودكاست علي مواقع التواصل		272	68.0	128	32.0

من الجدول السابق يتضح لنا طريقة التفاعل مع ملفات البودكاست وحاز مشاركة ملفات البودكاست علي مواقع التواصل علي أعلى نسبة في طريقة التفاعل يليها القيام بتحميل البودكاست وتعديله ونشره علي الصفحات الخاصة بالمبحوث , يليه القيام بالإعجاب علي الملفات المنشورة, يليه التعليق علي الموضوعات الهامة ثم القيام بالاشتراك بالتقنوات الخاصة بالبودكاست يليه القيام بالاشتراك في صفحات منتجي البودكاست علي مواقع التواصل , يليه القيام بالتواصل المباشر مع حلقات البودكاست, ومن الترتيب السابق يتضح لنا طريقة التفاعل وتضاعفها بالنسبة للمبحوث والمتابع لصفحات البودكاست , فإذا جذب البودكاست الإخباري المبحوث للاستماع والمتابعة يقوم بالمشاركة لهذه البودكاست علي صفحته الخاصة ثم تحميله إذا لفت انتباهه بشكل أكبر وأراد الاستفادة منه في وقت لاحق , ويصل به الحال لمتابعة الصفحات الخاصة بمنتج البودكاست نفسه علي مواقع التواصل الخاصة به , ثم في الترتيب الأخير دعوة أصدقائه للاشتراك والمتابعة , فطريقة التفاعل مع البودكاست الإخباري تتوقف علي درجة تفضيله لهذه البث الإخباري.

جدول رقم (17) يوضح لنا الإشباعات المتحققة من التعرض للبودكاست الإخبارية

الإشباعات المتحققة من التعرض للبودكاست الإخبارية		دائما		أحيانا		نادرا	
		ك	%	ك	%	ك	%
معرفة عادات وثقافات مختلفة من شخصيات مؤثرة في المجتمع		252	63.0	148	37.0	0	0
تساعدني علي المشاركة الفعالة في الأحداث الجارية		197	49.3	203	50.7	0	0
تعرفني علي متابعي مشتركين معي في الاهتمامات والميول		138	34.5	262	65.5	0	0
تزيد قدرتي علي وعي وإدراك القضايا من حولي		117	29.3	283	70.8	0	0

نادر		أحيانا		دائما		الإشباع المتحققة من التعرض للبودكاست الإخبارية
37.0	148	44.3	177	18.8	75	تعرفني علي الطرق الجديدة للث بالصور والصورة
4.5	18	13.5	54	82.0	328	تتيح لي التعبير بحرية عن وجهة نظري
.8	3	12.3	49	87.0	348	تتيح لي التعرف علي القضايا والأحداث الجارية
0	0	24.0	96	76.0	304	تمكنني من استغلال وقت الفراغ بالاستماع إلي ملفات مفيدة
.5	2	26.5	106	73.0	292	تزيد من تقني بنفسي لعمل برامج بودكاست مؤثرة

من الجدول السابق يتضح الإشباع المتحققة من التعرض للبودكاست الإخبارية وجاء في الترتيب الأول التعرف علي القضايا والأحداث الجارية يليها التعبير بحرية عن وجهة ثم استغلال وقت الفراغ بالاستماع إلي ملفات مفيدة يليهم زيارة الثقة لدي المبحوثين لعمل برامج بودكاست مؤثرة خاصة بهم, يليها معرفة عادات وثقافات مختلفة من شخصيات مؤثرة في المجتمع , ثم المشاركة الفعالة في الأحداث الجارية في المجتمع يليها زيارة القدرة علي وعي وإدراك القضايا المختلفة فالبودكاست الإخباري خاطب فئة معينة تمتلك موارد وطقوس خاصة وأثر فيهم بشكل إيجابي للمشاركة والتواجد وساعدهم علي اكتساب الثقة في أنفسهم للتعبير عن وجهات نظرهم بالإضافة إلي تحفيزهم لعمل ملفات بودكاست خاص بهم شخصياً, فالإشباع النفعية لها الجزء الأكبر من تفضيل الجمهور للبودكاست الإخبارية العربية , وهذا يدل علي ضرورة الاهتمام بالجمهور ومعرفة ما هي الدوافع النفعية التي يريد الحصول عليها , لتحقيق أقصى استفادة من تقنية البودكاست وأقصى اشباع متحقق.

جدول رقم (18) يوضح تأثير تقنية البودكاست في المواقع الإخبارية علي المبحوثين

تأثير تقنية البودكاست في المواقع الإخبارية علي المبحوثين		دائما		أحيانا		نادرا	
		ك	%	ك	%	ك	%
-1 التأثيرات المعرفية	اصبحت أكثر وعيا بالقضايا المختلفة	275	68.8	123	30.8	2	.5
	صرت علي دراية بما يجري في الثقافات المختلفة	162	40.5	237	59.3	1	.3
	اصبح لي رأي خاص عن ما يجري حولي من أخبار داخلية وخارجية	90	22.5	310	77.5	0	0
-2 التأثيرات السلوكية	أصبحت أعلق علي بعض الموضوعات الهامة	124	31.0	269	67.3	7	1.8
	أقوم بتحميل وحفظ الملفات التي تثير اهتمامي	361	90.3	37	9.3	2	.5
	اعيد نشر ملفات البودكاست التي اعتقد انها ستساعد غيري	201	50.2	180	45.0	19	4.8
-3 التأثيرات الوجدانية	أصبحت اشعر بالتميز والفخر بالعلم والمعرفة بين أقراني	176	44.0	196	49.0	28	7.0
	أصبحت اشعر بالأمل في مجتمع ملئ بالعلم والتكنولوجيا الجديدة	156	39.0	214	53.5	30	7.5
	صرت أكثر ثقة في المواقع الصحفية المصرية لمتابعة ما يفعله الجمهور	147	36.8	112	28.0	141	35.3

من الجدول السابق يتضح لنا تأثير تقنية البودكاست في المواقع الإخبارية علي المبحوثين وتنوعت التأثيرات سواء التأثيرات المعرفية او التأثيرات السلوكية او التأثيرات الوجدانية , فمن ناحية التأثيرات المعرفية حازت أعلي نسبة تأثير لاكتساب الوعي بالقضايا المختلفة يليها معرفة أخبار الثقافات المختلفة والتعلم منها , واختلفت هذه النتائج مع دراسة (خطاب, 2017) حيث غلبت التأثيرات السلوكية عن التأثيرات الأخرى لاستخدام البودكاست بشكل عام, ومن ناحية التأثيرات السلوكية فحاز تحميل وحفظ الملفات كترتيب أول للتأثيرات السلوكية يليه إعادة نشر ملفات البودكاست , ومن ناحية التأثيرات الوجدانية فحاز الشعور بالتميز والفخر بالعلم والمعرفة بين الأفراد كترتيب أول للتأثيرات الوجدانية يليه الشعور بالأمل في مجتمع ملئ بالعلم والتكنولوجيا الجديدة وفي النهاية الشعور بالثقة في المواقع الصحفية المصرية لمتابعة ما يفضله الجمهور.

جدول رقم (19) يوضح الجوانب الفنية والعناصر الجذابة لمتابعة البودكاست

لا		نعم		الجوانب الفنية والعناصر الجذابة لمتابعة البودكاست
%	ك	%	ك	
71.0	284	28.7	115	سهولة الوصول والاستخدام للبودكاست
18.0	72	82.0	328	طبيعة المواضيع التي لا تتاح في الإعلام المقروء
19.8	79	80.3	321	المدة الزمنية القصيرة للبرامج حتي لا أشعر بالملل
4.5	18	95.5	382	استخدام الفيديو في العرض لبرامج البودكاست
26.5	106	73.5	294	الموسيقى والتأثيرات السمعية المصاحبة
55.8	223	44.3	177	درجة نقاء الصوت العالية في تسجيل البودكاست
24.3	97	75.8	303	النصوص المصاحبة للعرض
11.3	45	88.8	355	الألوان ووسائل الإيضاح المستخدمة
31.8	127	68.3	273	إمكانية متابعة المحتوى دون اتصال بالإنترنت

من الجدول السابق يتضح لنا الجوانب الفنية والعناصر الجذابة لمتابعة البودكاست وهي بالترتيب الآتي بالنسبة للمبحوثين:-

- استخدام الفيديو في العرض لبرامج البودكاست

- الألوان ووسائل الإيضاح المستخدمة

- طبيعة المواضيع التي لا تتاح في الإعلام المقروء

- المدة الزمنية القصيرة للبرامج حتي لا أشعر بالملل

- النصوص المصاحبة للعرض

- الموسيقى والتأثيرات السمعية المصاحبة

- إمكانية متابعة المحتوى دون اتصال بالإنترنت

- درجة نقاء الصوت العالية في تسجيل البودكاست

- سهولة الوصول والاستخدام للبودكاست

,واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشيباني,2022) فاستخدام الفيديو في عرض البودكاست حاز علي أعلى نسبة تفضيل لدي الجمهور , وذلك من خلال تقنية تجمع بين الصوت والصورة والبت علي الإنترنت وكذلك إمكانية وسهولة الوصول إليها، هذا بالإضافة إلى التأثيرات المصاحبة وسهولة الاستخدام وتحميل التطبيقات الخاصة بالبودكاست الصوتي والإذاعي الإخباري فمثلاً أتاح للصحف والمواقع الإخبارية نقلة نوعية في عالم الإعلام والبت الإعلامي الجديد فإنه أتاح للجمهور أيضاً وسيلة تواصل جديدة متاحة بسهولة ويسر للجمهور ، ومع تنوعها أصبح لها جمهور واسع ومتنوع له آلية جديدة للتواصل بين الجمهور وجماعات المؤثرين.

جدول رقم(20) يوضح لنا علاقة النوع بالمواقع المفضلة لمتابعة البودكاست منها

النوع	المواقع المفضلة لمتابعة البودكاست منها						
	المصري اليوم	BBC	عربية Skynews	بودكاست العربية	أخبار الآن	الجزيرة	انديبندنت عربية
ذكر	21	49	45	70	3	9	3
أنثى	13	50	54	67	5	7	4
المجموع	34	99	99	137	8	16	7

2=3.695 ، درجات حرية =6 ، مستوى معنوية =0.001.

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة النوع بالمواقع المفضلة لمتابعة البودكاست واتفقت عينة الباحثين سواء ذكور أو إناث علي متابعة بودكاست العربية يليه البودكاست الإخباري من موقع BBC يليهم البودكاست من موقع Skynews عربية يليهم موقع بودكاست التابع لموقع المصري اليوم , ومن النتيجة السابقة يتضح لنا اهتمام العينة من الجمهور المصري بمتابعة البودكاست الإخباري لذلك وجب التنويه بضرورة الاهتمام ببرامج البودكاست علي المواقع الصحفية الإخبارية المصرية لجذب الجمهور الجديد حتي لا يبحث عن مواقع بودكاست إخبارية بديله لا نعرف الاتجاه والآراء الخاصة بها , حتي لا يكون هناك سبيل لدخول جهات غير معروف انتمائها خصوصاً في ظل وجودنا في فضاء مفتوح متاح الوصول للمعلومات من جميع الجهات ، وأثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبت مستوي المعنوية عند 0.001 .

2- نتائج اختبارات الفروض :

جدول رقم (21) يوضح لنا علاقة

معدل التعرض للبودكاست الاخبارية وبين الموضوعات المفضلة

العامل	الموضوعات المفضلة	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
معدل التعرض للبودكاست الاخبارية	الموضوعات	92	1.2283	12.223	1	.001
	المواضيع	194	1.2784			
	الموضوعات	20	2.0500			
	الموضوعات	18	2.3889			
	الموضوعات	11	2.2727			
	الموضوعات	8	2.2800			
	الموضوعات	14	2.2143			
	الموضوعات	15	2.1333			
	الموضوعات	15	2.0000			
	الموضوعات	13	1.6154			
	المجموع	400	1.5050			

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة معدل التعرض للبودكاست الاخبارية وبين الموضوعات المفضلة ويتضح من الجدول السابق أن معدل التعرض للموضوعات الاقتصادية حاز علي أعلى متوسط حسابي بلغ 2.3889 , يليه الموضوعات التنموية تليها الموضوعات الدينية ثم الموضوعات المحفزة والخاصة بالتنمية البشرية وفي النهاية الموضوعات الرياضية, فبغض

النظر عن اختلاف الترتيب لتفضيل المبحوثين للموضوعات بعينها بشكل عام , فإن معدلات التعرض بشكل منتظم حازت عليها الموضوعات الاقتصادية وهذه نتيجة منطقية حيث أنه بعد الحرب الروسية الأوكرانية واختيار الاقتصاد في بعض البلدان وتعويم سعر الصرف أصبح من الطبيعي اهتمام الجمهور بالأخبار الاقتصادية تليها الموضوعات التنموية التي تشغل بال الرأي العام في هذه الأيام من مشروعات تنموية في مصر , ومن الجدول السابق يتضح لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت النتائج عند مستوى معنوية 0.001.

ومن الجدول السابق يتضح لنا صحة الفرض الأول وهو : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض للبودكاست الاخبارية وبين الموضوعات المفضلة للجمهور .

جدول رقم (22) يوضح لنا دلالة الفروق بين معدل التعرض لموضوعات البودكاست

وبين متغير النوع

المتغيرات الديمغرافية	معدل التعرض	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
متغير النوع	اتعرض بانتظام	256	2.4749	1.338	2	.002
	لا أعرض	86	2.3867			
	اتعرض بشكل منتظم	58	2.5571			
	المجموع	400	1.5000			

من الجدول السابق يتضح لنا دلالة الفروق بين معدل التعرض لموضوعات البودكاست وبين متغير النوع حيث حاز التعرض بشكل متوسط كأعلي معدل بمتوسط حسابي حيث ثبت عند 2.5571 , يليه التعرض بشكل منتظم بمتوسط حسابي بلغ 2.4749, يليهم في

النهاية الذين لا يتعرضون بانتظام , وتدل هذه النتيجة علي أن نوع الجمهور يؤثر علي معدل التعرض بشكل كبير , ومن الجدول السابق يتضح لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت النتائج عند مستوى معنوية 0.002.

جدول رقم (23) يوضح لنا علاقة دلالة الفروق بين معدل التعرض لموضوعات البودكاست وبين المستوى الاجتماعي والاقتصادي

المتغيرات الديمغرافية	معدل التعرض	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
المستوي الاجتماعي والاقتصادي	اتعرض	256	1.7266	3.789	2	.023
	لا أتعرض	86	1.8023			
	ألتعرض	58	1.9828			
	المجموع	400	1.7800			

من الجدول السابق يتضح لنا دلالة الفروق بين معدل التعرض لموضوعات البودكاست وبين المستوى الاجتماعي والاقتصادي , وأيضا حاز التعرض بشكل متوسط كأعلى معدل بمتوسط حسابي حيث ثبت عند 1.9828 , يليه من لا يتعرضون بشكل منتظم بمتوسط حسابي بلغ 1.8023 , وفي النهاية يليهم من يتعرضون بشكل منتظم , ومن النتيجة السابقة يتضح لنا ان المستوى الاجتماعي والاقتصادي لا يؤثر بشكل كبير في التعرض لمواقع البودكاست الإخبارية فسواء كان الجمهور مستواه الاجتماعي او الاقتصادي مرتفع أو منخفض فلا يحتاج الاستماع للبت الصوتي او البودكاست الإخباري إلى طبقة اجتماعية معينة فالكل متاح له الاستماع والمتابعة ولا يحدهم مكان أو زمان أو مستوى اجتماعي ,

الكل سواء علي الفضاء السيبراني , ومن الجدول السابق يتضح لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت النتائج عند مستوى معنوية 0.023.

جدول رقم (24) يوضح لنا دلالة الفروق بين معدل التعرض لموضوعات البودكاست وبين متغير التعليم

المتغيرات الديمغرافية	معدل التعرض	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
متغير التعليم	اتعرض	256	1.9180	7.446	2	.007
	لاياتعلم	86	1.9884			
	لايتعلم	58	2.1034			
	المجموع	400	1.9600			

من الجدول السابق يتضح لنا دلالة الفروق بين معدل التعرض لموضوعات البودكاست وبين متغير التعليم , وكما في المتغيرين السابقين حاز التعرض بشكل متوسط كأعلى معدل بمتوسط حسابي حيث ثبت عند 2.1034 , يليه من لا يتعرضون بشكل منتظم بمتوسط حسابي بلغ 1.9884 , وكما وضح في الجدول السابق فمتابعة البودكاست الاخباري لا تحتاج للقراءة أو الاهتمام بالمستوي التعليمي فالكامل متاح له الاستماع ولا فرق بين متعلم تعليم جامعي أو ما بعد الجامعي أو تعليم متوسط , فمتابعة الإنترنت ومواقع الإخبارية والبودكاست متاحة للجميع, ومن الجدول السابق يتضح لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت النتائج عند مستوى معنوية 0.007.

جدول رقم (25) يوضح لنا دلالة الفروق بين معدل التعرض لموضوعات البودكاست

وبين متغير العمر

المتغيرات الديمغرافية	معدل التعرض	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
متغير العمر	اتعرض	256	1.9570	3.807	2	.048
	لاياتعرض	86	1.8256			
	ياتنظام التعرض	58	2.0000			
	المجموع	400	1.9350			

من الجدول السابق يتضح لنا دلالة الفروق بين معدل التعرض لموضوعات البودكاست وبين متغير العمر , حيث حاز التعرض بشكل متوسط كأعلى معدل بمتوسط حسابي حيث ثبت عند 2.0000 , يليه التعرض بشكل منتظم بمتوسط حسابي بلغ 1.9570 , وفي النهاية يأتي عدم التعرض بانتظام , فمتغير العمر يؤثر لكن بشكل متوسط علي مستوي التعرض لمواقع البودكاست الإخبارية فتعرض الشباب يختلف عن تعرض المبحوثين من العمر المتوسط والكبير نسبياً فاهتمامات الأجيال تختلف باختلاف العمر , ومن الجدول السابق يتضح لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت النتائج عند مستوي معنوية 048. ومن الجداول السابقة يتضح لنا صحة الفرض الثاني وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض لموضوعات البودكاست وبين المتغيرات الديمغرافية للجمهور .

جدول رقم (26) يوضح لنا علاقة دوافع استخدام البودكاست الإخبارية وبين

الإشباعات المتحققة منها

العامل	الإشباع المتحقق	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
الدوافع النفعية	دائما	252	2.0476	7.946	1	.005
	أحيانا	148	1.8378			
	المجموع	400	1.9700			

العامل	الإشباع المتحقق	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
الدوافع الطقوسية	دائما	252	1.1905	1.708	1	.544
	أحيانا	148	1.2297			
	المجموع	400	1.2050			

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة دوافع استخدام البودكاست الإخبارية وبين الإشباعات المتحققة منها , حيث حازت الدوافع النفعية علي أعلى نسبة إشباع متحقق بشكل دائم حيث ثبت المتوسط الحسابي عند 2.0476 حيث تعتبر المنفعة المتحققة لمتابعة البودكاست الإخبارية أعلى من الدوافع الطقوسية حيث أنه لم يتحقق الإشباع الطقوسية لدي الباحثين بمتوسط حسابي بلغ 1.2297 , ومن جدول الدوافع النفعية يتضح لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية والإشباع المتحقق منها حيث ثبتت النتائج

عند مستوي معنوية 005. , في حين لم يثبت وجود علاقة بين الدوافع الطقوسية لاستخدام مواقع البودكاست الإخبارية .

ومن الجداول السابقة يتضح لنا صحة الفرض الثالث وهو وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام البودكاست الإخبارية وبين الإشباعات المتحققة منها. جدول رقم (27) يوضح لنا علاقة معدل التعرض لمواقع البودكاست الإخبارية وبين التأثيرات المعرفية المتحققة منها

مستوى المنعوية sig	درجات الحرية df	قيمة F	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	معدل التعرض	التأثيرات المتحققة
.012	2	4.446	1.3605	256	اتعرض	التأثيرات المعرفية
			1.3164	86	لا أتعرض	
			1.2586	58	أنتظم بشكل	
			1.3175	400	المجموع	

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة معدل التعرض لمواقع البودكاست الإخبارية وبين التأثيرات المعرفية المتحققة منها , ومن الجدول السابق يتضح لنا أن التأثيرات المعرفية المتحققة من استخدام مواقع البودكاست الإخبارية ترتبط بارتفاع نسبة التعرض بانتظام لهذه المواقع حيث ثبت المتوسط الحسابي عند 1.3605 , وتتفق هذه النتيجة مع النتائج السابقة حيث زادت الدوافع النفعية لاستخدام مواقع البودكاست الإخبارية , ومن الجدول السابق يتضح لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت النتائج عند مستوي معنوية 012.

جدول رقم (28) يوضح لنا علاقة معدل التعرض لمواقع البودكاست الإخبارية وبين التأثيرات السلوكية المتحققة منها

التأثيرات المتحققة	معدل التعرض	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
التأثيرات السلوكية	اتعرض	256	1.6602	6.864	2	.001
	لا بالتعرض	86	1.7209			
	بالتعرض بانتظام بشكل	58	1.7414			
	المجموع	400	1.6850			

من الجدول السابق يتضح لنا علاقة معدل التعرض لمواقع البودكاست الإخبارية وبين التأثيرات السلوكية المتحققة منها ومن الجدول السابق يتضح لنا أن التأثيرات السلوكية المتحققة من استخدام مواقع البودكاست الإخبارية ترتبط بانخفاض نسبة التعرض بانتظام لهذه المواقع حيث ثبت المتوسط الحسابي عند 1.7414، يليها عدم التعرض بانتظام، حيث أن مستوى التعرض لهذه المواقع غير مرتبطة بالتأثيرات السلوكية المتحققة، فالجمهور لا يتابع هذه المواقع فقط ليتمكن من التعليق على الملفات أو مشاركتها مع الغير، فالأسباب النفعية المتحققة أكثر بكثير من دوافعها وسلوكياتها المتحققة من الاستخدام، ومن الجدول السابق يتضح لنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت النتائج عند مستوى معنوية .001.

ومن الجداول السابقة يتضح لنا صحة الفرض الرابع وهو وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض لمواقع البودكاست الإخبارية وبين التأثيرات المتحققة منها.

ثالثا : مناقشة نتائج الدراسة

سعت الدراسة إلى رصد وتحليل برامج البودكاست المقدمة في المواقع الإخبارية العربية (المصري اليوم - العربية سكاي نيوز) والتي تتناول القضايا والموضوعات المختلفة للتعرف على مدى تأثيرها على الجمهور وتوضيح دلائلها وآلية تقديمها وعرضها ، وكذلك التعرف على تفضيلات الجمهور لهذه المنصات الرقمية الجديدة والدوافع الحقيقية وراء استخدامه لها والتأثيرات المترتبة على ذلك ، في إطار نظري الاستخدامات والتأثيرات ونظريه تقبل التكنولوجيا، بهدف تقديم دراسة علمية لتجارب المواقع الاخبارية العربية في استخدام المنصات الرقمية (البودكاست)، خاصة بعد أثبتت قدرتها على طرح العديد من القضايا الاعلامية المختلفة بأساليب مختلفة غير تقليدية.

وبالنظر إلى نتائج الدراسة التحليلية والميدانية وأوجه الاتفاق والاختلاف بينهما ، نجد أن نتائج الدراسة التحليلية أبرزت ضعف عينة الدراسة الخاصة بالمصري اليوم حيث وصلت لأربع حلقات بودكاست خلال فترة الدراسة ، والجدير بالذكر أن برامج البودكاست في موقع المصري اليوم بدأت من 2013م وكانت برامج البودكاست في بدايتها تهتم بالموضوعات والقضايا السياسية ، ولكنه كان يتأرجح بين الصعود والازدهار والهبوط ، وفقاً لوجهه نظر المسؤولين عن الموقع في تلك الفترات ؛ فازدهر في عامين 2013م / 2014م ثم اختفى ، و ظهر مرة ثانية في 2020م و 2021م أثناء جائحة كورونا، أما في 2022م (فترة الدراسة) كان العدد ضئيل جداً. على الرغم من حصولها على نسبة استماع عالية خلال الفترات السابقة . بعكس موقع العربية سكاي نيوز الذى تنوعت حلقات البودكاست به بين إخباري وتعليمي واجتماعي وتجارب حياتية واقتصادي و تكنولوجي وغيرها وبلغ عددها 716 حلقة بودكاست ، واتفق ذلك مع نتائج الدراسة الميدانية حيث جاء تفضيل الجمهور لموقع بودكاست العربية في المرتبة الاولى، يليهم في التفضيل بالتساوي موقع سكاي نيوز

وموقع BBC فكلًا الموقعين اهتموا بشكل كبير باستخدام البودكاست سواء اثناء الجائحة أو بعدها مما شكل عامل جذب رئيسي لدي الجمهور وجذب أكبر عدد من الجمهور الجديد لهم للاستفادة من تقنية البث الصوتي علي فضاء الإنترنت , يليهم استخدام موقع المصري اليوم الذي انتشر خلال فترة الحجر الصحي لكن يلام على الموقع عدم الاهتمام به بعد جائحة كورونا لذلك تراجع استخدام هذا الموقع خلال فترة الدراسة, وكذلك عدم عرضه بودكاست بانتظام خلال العام الماضي.

- تساوت الموضوعات الثقافية والفنية بالنسبة لبرامج بودكاست المصري اليوم ، بينما تنوعت برامج البودكاست بموقع العربية سكاي نيوز على التوالي بين إخباري ، بيئي ، رياضي ، اجتماعي ، تجارب حياتية ، اقتصادي ، تكنولوجي ، سياسي ثقافي ، فني ، تعليمي وصحي ؛ ويرجع ذلك إلى اهتمام موقع العربية سكاي نيوز بالبودكاست كمنصة رقمية جديدة بالموقع تهدف من خلالها تقديم الخدمات الإخبارية المختلفة للجمهور لجذب أكبر عدد وتعظيم هامش الربح الإجمالي للمؤسسة الإخبارية. وقد اختلف ذلك مع نتائج الدراسة الميدانية حيث جاءت الموضوعات الفنية في المرتبة الاولى من تفضيلات الجمهور تلاها الموضوعات الرياضية في المرتبة الثانية ، ثم الموضوعات السياسية، فالموضوعات الاقتصادية، بينما تساوت الموضوعات الترفيهية و الموضوعات الطبية ، تلاهم على التوالي الموضوعات المحفزة مثل التنمية البشرية (التجارب الحياتية)، الموضوعات التقنية والتكنولوجية، الموضوعات الدينية وفي النهاية الموضوعات التنموية.

- اعتمدت المعالجة الاعلامية للمضامين المقدمة في برامج البودكاست بالمواقع الاخبارية عينة الدراسة على المعالجة المختلطة يهدف إلى خلق حالة مختلفة لجذب الجمهور لهذه المنصات الجديدة من خلال الجمع بين المعالجات لتنوع ايقاع ورتم

البرنامج .بينما جاءت في المرتبة الثانية لموقع العربية سكاي نيوز المعالجة التقريرية ويرجع ذلك إلى الطبيعة الاخبارية للموقع في طرح الاخبار والموضوعات ، وفتلاها الموضوعات التفسيرية التي تهدف إلى تفسير الموضوعات والقضايا للجمهور بهدف فهم اعمق وإدراك جيد للقضايا المطروحة ، وأخيراً جاءت الموضوعات التسجيلية .

- أوضحت الدراسة التحليلية أن أهم ما يميز برامج البودكاست في الموقعين محل الدراسة الاستمالات المختلطة إبراز الموضوعات والقضايا ، وأيضا القيم المحايدة في المضمون المقدم .
- تنوع الهدف من برامج البودكاست بموقع المصري اليوم بين توعوي وترفيهي بنفس النسبة ، أما بودكاست العربية سكاي نيوز جاءت الهدف التوعوي في المرتبة الأولى تلاها الإخباري ، ثم الترفيهي ،فإعلاني ، وفي النهاية التعليمي ، واتفق ذلك مع نتائج الدراسة الميدانية فالاشباعات المتحققة من التعرض للبودكاست الإخبارية هي التعرف علي القضايا والأحداث الجارية حيث جاءت في المرتبة الأولى يليها التعبير بحرية عن وجهة ثم استغلال وقت الفراغ بالاستماع إلى ملفات مفيدة ، كما اشارت التأثيرات الخاصة بالدراسة الميدانية إلى أن التأثيرات المعرفية حازت أعلي نسبة تأثير لاكتساب الوعي بالقضايا المختلفة يليها معرفة أخبار الثقافات المختلفة والتعلم منها، ومن ناحية التأثيرات السلوكية فحاز تحميل وحفظ الملفات كترتيب أول للتأثيرات السلوكية يليه إعادة نشر ملفات البودكاست ، ومن ناحية التأثيرات الوجدانية فحاز الشعور بالتميز والفخر بالعلم والمعرفة بين الأفراد كترتيب أول التأثيرات الوجدانية.

- وبالنسبة للغة المستخدمة في برامج البودكاست بالموقعين فتبين اعتماد برامج البودكاست بالموقعين على اللغة العامية في المرتبة الأولى ويرجع ذلك إلى سهولة استخدامها وبساطتها.
- اعتمد بودكاست المصري اليوم على القالب السردى ويرجع ذلك إلى أن هذا النمط يوفر الإثراء المعرفي والثقافي للمستمع هذا بالإضافة الى التفاعلية التي يوفرها السرد الرقمي التفاعلي من خلال التفاعل مع المحتوى سواء بالتعليق أو المشاركة أو الإعجاب . بينما اعتمد موقع العربية سكاي نيوز على القالب الحوارى كعنصر جذب للمستمع للتعرف على آراء مختلفة متعددة واتفق ذلك مع دراسة اليعقوبي 2020م التي أظهرت أهمية البودكاست الحوارى في جذب الجمهور وعرض الآراء المختلفة .
- استخدام الموقعين محل الدراسة الموسيقى في برامج البودكاست ويرجع ذلك إلى أهمية تأثير الموسيقى في الجمهور المتلقي لهذه البرامج هذا بالإضافة إلى جاذبيتها وقدرتها على جذب الانتباه .
- بلغ معدل التعرض للموضوعات الاقتصادية أعلى متوسط حسابي بلغ 2.3889 , يليه الموضوعات التنموية تليها الموضوعات الدينية ثم الموضوعات المحفزة والخاصة بالتنمية البشرية.
- وأشارت إلى أن نوع الجمهور يؤثر علي معدل التعرض بشكل كبير .
- حازت الدوافع النفعية علي أعلى إشباع متحقق بشكل دائم حيث ثبت المتوسط الحسابي عند 2.0476 حيث تعتبر المنفعة المتحققة لمتابعة البودكاست الإخبارية أعلى من الدوافع الطقوسية.

- أن التأثيرات المعرفية المتحققة من استخدام مواقع البودكاست الإخبارية ترتبط بارتفاع نسبة التعرض بانتظام لهذه المواقع حيث ثبت المتوسط الحسابي عند 1.3605.

خاتمة الدراسة

بحثت الدراسة في اتجاهات المواقع الاخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري وكشفت نتائج الدراسة ضعف استخدام موقع المصري اليوم لبرامج البودكاست أثناء فترة الدراسة بعكس موقع العربية سكاي نيوز الذى تنوع في عرض أشكاله ومحتواه ، بهدف تعظيم هامش ربح للموقع الإخباري وتقديم منصة جديدة للجمهور تسعى إلى اشباع رغباته والتأثير فيه ،وقد اثبتت الدراسة أن الدوافع النفعية المتحققة من التعرض لبرامج البودكاست بالمواقع الاخبارية أعلى من الدوافع الطقوسية ، وأن التأثيرات المعرفية المتحققة ترتبط بارتفاع نسبة التعرض بانتظام لهذه البرامج ، كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام البودكاست الإخبارية وبين الإشباعات المتحققة منها، كذلك ووجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض لموضوعات البودكاست وبين المتغيرات الديمغرافية للجمهور .

توصيات البحث:

وفي النهاية فإن البودكاست يختلف عن غيره من الوسائل في أنه عالم رقمي بحث، أي أن الأشخاص الذين يرغبون بمتابعة البودكاست يمكنهم متابعته بحريتهم المطلقة، أثناء الطبخ، الركض، في المترو في السيارة "أيما كان وفي كل مكان"، فهو لا يتطلب تركيزاً بما إنه يعمل في الخلفية أثناء ممارسة النشاطات الروتينية.

اما العامل الأهم الذي يميز البودكاست فهو الوقت والمرونة، فالوقت في عالم البودكاست مفتوح لا أفق له ولا قيود عليه كبرامج التلفزيون والراديو، حيث يمكن للمقدم التحدث

لساعة، ساعتين او أكثر طبقاً للموضوع الذي يناقشه، كما يُمكن للمستمع الرجوع للبودكاست والاستماع اليه في الوقت الذي يناسبه، قبل النوم، أو بعد أسبوع، أو متى شاء، من ناحية أخرى، يتميز البودكاست بالمؤثرات وطريقة التقديم، إلى جانب عدم خضوعه للرقابة كالبroadcast الموجودة على وسائل الإعلام التقليدية.⁶⁶

فمنصات البودكاست هي التي ستفتح لها أفقاً كبيراً في المستقبل القريب، إنها ببساطة "راديو" على الطلب يُمكن تشغيله وإيقافه طبقاً للمزاج، وخير دليل على مستقبل هذه المنصات هو ما نلاحظه اليوم من لجوء مؤسسات إعلامية عربية لبدء إنتاج برامج بودكاست، لذلك نقتح هذه الدراسة التوصيات الآتية :-

- ضرورة توجيه الجهات والمؤسسات الاعلامية إلى اتباع سلوك مهني رقمي في برامج البودكاست يختلف عن الأساليب التقليدية ، والاهتمام به كمنصة إعلامية جديدة لها قدرة على التأثير في الجمهور باعتباره ثقافة سمعية جديدة ومشهد ولید في الإعلام العربي يساهم في بناء وعى مجتمعي من خلال فتح مجال للمشاركة باستخدام كافة الوسائط التفاعلية الرقمية .
- إجراء المزيد من الدراسات الخاصة بالمضامين المقدمة ببرامج البودكاست الخاصة التابعة للأفراد ، وإلقاء الضوء على هؤلاء المؤثرون في الرأي العام للجمهور .

مراجع البحث

1 خطاب ، أمل (2017م) ، السلوك الاتصال للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة " البودكاست نموذجاً " دراسة في استخدام الشباب المصري لتقنية البودكاست ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بنها، مجلة دورية محكمة ، العدد السابع والاربعون ، ابريل 2017م

2 <https://ar-podcast.com/>

3 - Podcast Statistics and Data [November 2022][online at] <https://www.buzzsprout.com/blog/podcast-statistics>

4 - Ruby ,Daniel (2022) 39+ Podcast Statistics 2022 (Latest Trends & Infographics) November 21, 2022[online at] <https://www.demandsage.com/podcast-statistics/>

5 - الشيباني ، ماجد بن فهد (2022م) ، دوافع تعرض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (البودكاست) والاشباغات المتحققة منه دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، عدد79 ، ابريل /يونيو 2022م .

6- العابد ، السيد على .(2017) ، تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر قسم الاعلام والاتصال لجامعة قاصدى مرباح ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدى مرباح - ورقلة ، الجزائر ، <https://0810gcfh9-1105-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/936139>

7- Marin,DavidGarcia(2022), New Media, New Practices? A Study of the First Spanish Podcast Community and Its Pioneers, Department of Journalism & Corporate Communication, Universidad Rey Juan Carlos, 28933 Móstoles, Madrid, Spain, Soc. Sci. 2022, 11(7), 308; <https://doi.org/10.3390/socsci11070308>

8 -A Royston ,Reginold.(2021), Podcasts and new orality in the African media scape ,New Media &Society, <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/14614448211021032>

- 9- الخوالدة ، مؤمن محمد سلامة (2022م) ، القضايا الإعلامية في البودكاست الأردن : برنامج حر إنغودجاً ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة اليرموك ، الأردن ، -https://0810gce79-1105-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1292701
- 10 -النابلسي ، أريج عبد الله محمد .(2021م) ، تأثير مسلسلات البودكاست على اليافعين في ترسيخ القيم الاجتماعية والانسانية : دراسة تجريبية على مسلسل وليد الصدفة ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، -https://0810gce79-1105-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1210267
- 11 -Radjagukguk, Djudjur Luciana& Pradana ,Vian Nauval .(2020), UTILIZATION OF NEW MEDIA PODCAST BERIZIK (JOKING MUSIC CONTENT)IN DELIVERING MESSAGES ABOUT MUSIC, Journal Indonesia Law& Policy review,vol.2,No.1, October, https://www.researchgate.net/publication.
- 12 - غزال ، عبد الرازق ، بورحلي (2021م) ، البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي : دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر ، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، المجلد 10، العدد4، ص ص 645:663.
- 13 -Yeromin ,Mykola(2021), Unexpected Crossroads of International Political Communication: Influence and Insights of Universal Codes of Media as Exemplified by Podcasts, Comics and New Media, DOI:10.31861/mediaforum.2021.9.263-274, https://www.researchgate.net/publication/357745335.
- 14 Alkhallouf ,Atika & Aufderheide ,Patricia .(2020), Podcasting as public media : The future of U.S News ,public -Affairs and Educational Podcasts ,International Journal of Communication ,14,1683-1704, https://bit.ly/2xc2x7w.
- 15 -اليقوي ، سمية (2020م) ، البودكاست : متطلبات العمل وخصائص المحتوى - دراسة حالة البودكاست الجزيرة ، مركز الجزيرة للإعلام .

- 16- مرجع سابق
- 17 -جواد ، عبير .(2018م) ، معالجة الواقع السياسي في الجزائر عبر البودكاست ، رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، كلية العلوم الإنسانية ، الجزائر .
- 18 -خطاب ،أمل محمد (2017م) ، السلوك الاتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة " البودكاست نموذجاً " دراسة في استخدام الشباب المصري لتقنية البودكاست ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بنها، مجلة دورية محكمة ،العدد السابع والاربعون ، ابريل 2017م .
- 19- قطب ، فاطمة فايز (2022) ، الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري ، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهير ، كلية الاعلام ، جامعة بنى سويف ، المجلد 4، العدد1 ، يوليو ، ص ص 160:63.
- 20- العايدى ، أحمد سامى عبد الوهاب (2020م)، أساليب تحرير المواد الإخبارية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات وعلاقتها بتفضيلات القراء ، مجلة البحوث الاعلامية ، جامعة الأزهر ، العدد 53، ج 1 ، ص ص 205:266 file:///C:/Users/google/Downloads/2025-053-001-003.pdf
- 21- الأمين ، مرتضى البشير عثمان . عبد الرحمن ، مكي محمد مكي (2020م) ، أنماط وتفضيلات قراءة المواقع الصحفية الالكترونية السودانية : دراسة مسحية على عينة مختارة من الجمهور السوداني ، مجلة العربي للدراسات الاعلامية ، المركز العربي للابحاث والدراسا الاعلامية ، العدد 7، ص ص 121:135، file:///C:/Users/google/Downloads/1977-000-007-006.pdf
- 22 Graefe,A.Haim. M.Haarmann,B,and Brosius,H.(2016),Readers perception of computer –generatednews:Crediblitiy, expertissde ,and readability, paper presented at Dubrownik media Days Confence,Dubrovink,Croatia online Pdf.Retrieved , january,from <http://journals.sagepub.com>.
- 23 السواح ، داليا .(2021م) ، تفضيلات الجمهور لاستراتيجيات التسويق الرقمي في ضوء نموذج قبول TAM دراسة ميدانية ، مجلة البحوث والدراسات الاعلامية ، العدد السابع عشر ، ص ص 1:74، https://mjsm.journals.ekb.eg/article_203716_8500f82b861eeb7434a5887422bd4a30.pdf

24 -Etzely ,Sara B.(2017),Tomorrow Journalis: In_group ,out-group and News Topic Preference ,journalism& mass Communication ,Vol,4,No1.

25 -الحصيف ، محمد . (1994م) ، كيف تؤثر ووسائل الاعلام ؟ دراسة في النظريات والاساليب ، ط1، الرياض ، مكتبة العبيكان .

26- بكير ، محمد محمد عبده . (2022) ، تقبل الجمهور لاستخدامات التطبيقات الصحية عبر تقنيات الهواتف الذكية في المملكة السعودية وتأثيراتها الاتصالية عليهم : دراسة في إطار نموذجي الاستخدام والتأثيرات وتقبل التكنولوجيا ، العدد الستون ، الجزء الثاني ، مجلة البحوث الاعلامية ، جامعة الأزهر ص ص 64:1

27 -محمود ، سارة . (2013م) ، العوامل المؤثرة على استجابة الجمهور للإعلانات الدوائية بالفانيات العربية : دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الآداب ، ص 63.

28- فوزى ، صفا . (2006م) ، استخدام الأسر المصرية للسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وتأثيراتها عليهم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ص 154.

29 -المرجع السابق نفسه ص 155.

30- محمود ، كاميليا عبد السلام محمد .(2020م) ، دور شبكات التواصل في تحقيق تكيف أفراد الجمهور المصري مع الحجر الصحي خلال أزمة كوفيد 19:دراسة للاستخدامات والتأثيرات خلال فترة الحظر ، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، العدد 20، ص 510.

31- بكير ، محمد محمد عبده . (2022م) ، تقبل الجمهور لاستخدامات التطبيقات الصحية عبر تقنيات الهواتف الذكية في المملكة العربية السعودية وتأثيراتها الاتصالية عليهم : دراسة في إطار نموذجي الاستخدام والتأثيرات ، وتقبل التكنولوجيا ، مرجع سابق ، ص634

32- فوزى ، صفا . (2006م) ، استخدام الأسر المصرية للسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وتأثيراتها عليهم ، مرجع سابق ، ص 165

33- خليفة ، جيهان سباق على .(2022م) ، تأثير التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في مواقع الصحف الالكترونية : دراسة ميدانية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا TAM ، مجلة البحوث والدراسات الاعلامية ، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق ، المجلد 19، ص9

34- مصطفى ، ولاء يحيى .(2021م) ، فاعلية تقنية الشات بوت " روبوتات المحادثة " بالمؤسسات الصحية في التوعية الصحية بفيروس كورونا المستجد ، مجلة البحوث الإعلامية ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر ، العدد58، المجلد 1 ، ص277.

35 انظر إلى : - Davis & Venkatesh, 2000, <https://doi.org>

- عبد المعطى ، هند يحيى عبد المهدى . (2022 م) ، مدى تقبل الصحفيين لاستخدام الطائرات بدون طيار Drones بمجال الصحافة وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي : دراسة استطلاعية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا ، مجلة البحوث الإعلامية ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر ، العدد 60 ، المجلد 1 ، ص 323

36 - بعد تعديل Davis لنموذج تقبل التكنولوجيا افترض أن المنفعة المدركة لها تأثير مباشر في الاستخدام الفعلي للنظام ، وأنه يوجد تأثير مباشر لخصائص النظام في موقف المستخدم دون الحاجة إلى الاعتماد على النظام الفعلي ، ثم تطور النموذج لاحقاً ليتضمن النية السلوكية لاحقاً ليتضمن النية السلوكية للاستخدام كمتغير يتأثر مباشرة بالمنفعة المدركة ويتوسط الاستخدام الفعلي والموقف تجاه الاستخدام ، ثم قام بالتعديل الأخير للنموذج وأظهرت النتائج وجود تأثير قوى بين النية السلوكية للمستخدم والاستخدام حيث اعتبرت المنفعة المدركة ذات تأثير أكبر من تأثير سهولة الاستخدام المدركة في النية السلوكية للمستخدمين ومن هنا تم استبعاد متغير الموقف تجاه الاستخدام . كما هو مبين بالشكل .

37 - عبد الحميد ، عمرو محمد محمود . (2020 م) ، تقبل طلاب الإعلام في مصر والإمارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي : دراسة في إطار نموذج قبول التكنولوجيا ، مركز بحوث الرأي العام ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد 19 ، العدد 2 ، ص 364

38 - Luthfi, Andria. (2019). Skripsi yang berjudul Peran New Media Podcast Duobudjang Di dalam Menyosialisasikan RUU Permusikan. Skripsi Sarjana, Universitas Prof. Dr. Moestopo (BERAGAMA), file:///C:/Users/USER/Downloads/15432-30031-1-SM%20(2).pdf

- ويكيبيديا
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%AB_%D8%B5%D9%88%D8%AA%D9%8A

39- خطاب ، أمل (2017م) ،

40 - <https://www.e3lam.com/523438>

41 - هوغ ، سبحان ماك ، - <https://ar.unesco.org/courier/2020-1/nfs-jdyd-lldh-bfdl-lbwdkst>

- 42- بنضريف ، أنس 2022/2/28 م ، / <https://aawsat.com/home/article/3501411>
- 43- <https://soundeals.com/community>
- 44- البودكاست المرئي Video podcast يطلق عليه من قبل بعض الاشخاص Vodcast ويعتبر هذا النوع من أكبر الانواع حجماً فغالباً يزيد عن MB100، ويحتاج وقت وتخطيط لانتاجه وصيغة هذا الملف MP4,M4V
- 45- <https://mohtwize.net/reports/42/>
- 46- انظر إلى :-
- [/https://www.alrab7on.com/what-is-a-podcast](https://www.alrab7on.com/what-is-a-podcast)
- <https://www.agamy-tech.com/2022/07/Podcasts-advantages-and-disadvantages.html>
- 47- انظر إلى :-
- <https://www.albayan.ae/culture-art/culture/2022-09-04-1.4507513>
- الخوالدة ، و من محمد سلامة (2022) ، القضايا الاعلامية في البودكاست الأردني : برنامج حرر إنغودجاً ، مرجع سابق ، ص 30
- 48- <https://majana.blog>
- 49- الخوالدة ، مؤمن محمد سلامة (2022م) ، القضايا الاعلامية في البودكاست الأردني : برنامج حرر إنغودجاً ، مرجع سابق ، ص 32
- 50- الخوالدة ، مؤمن محمد سلامة (2022م) ، القضايا الاعلامية في البودكاست الأردني : برنامج حرر إنغودجاً ، مرجع سابق ، ص 31
- 51- البودكاست السوري - فهم الجمهور وسبر إمكانات التوسع " دراسة مسحية شملت مستخدمي البودكاست وجمهور الاعلام الرقمي " ، OPC مركز السياسات وبحوث العمليات ، <https://opc.center/ar/syrian-podcasts-anderstanding-audiences-and-exploring-the-potential-for-expansion>
- 52- البعقوني ، سمية (2020 م) ، البودكاست : متطلبات العمل وخصائص المحتوى - دراسة حالة البودكاست الجزيرة ، مرجع سابق .

- 53- عبد الحميد ، عمرو محمد محمود . (2020 م) ، تقبل طلاب الاعلام في مصر والامارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي : دراسة في إطار نموذج قبول التكنولوجيا ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، مركز بحوث الرأي العام ، مجلد 19 ، عدد2 ، ص 343
- https://soundeals.com/community/ -54
- 55 - The Reuters Institute for the Study of Journalism is Oxford University's international research centre in the comparative study of news media.[online at] <https://player.fm/series/reuters-institute-for-the-study-of-journalism>
- 56- The International Consortium of Investigative Journalists ,Washington, D.C., United States [online at] <https://soundcloud.com/icijorg>
- 57- media tribe , Shaunagh Connaire[online at] <https://www.thismediatribe.com/author/shaunagh/>
- 58 -the tip off, acast [online at] <https://play.acast.com/s/thetipoff>
- 59 - Data Journalism, conversation with the data [online at] <https://soundcloud.com/datajournalism>
- 60- <https://ar-podcast.com/>
- 61 - ماجد سالم تريان , "الصحافة الإلكترونية الفلسطينية", رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الدول العربية , المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , معهد البحوث والدراسات العربية, 2007) ص 46
- 62 -الخوالدة ، مؤمن محمد سلامة .(2022م) ، القضايا الاعلامية في البودكاست الأردني : برنامج حرر إنموذجا، مرجع سابق
- 63- بوجفجوف ، الزهرة .(2019م) ، الإعلام الإلكتروني والقضايا الاجتماعية في الجزائر تقنية البودكاست الفكاهي أنموذجا ، مجلة الباحث الإعلامي ، العراق ، ص ص 10:42
- 64 -الخوالدة ، مؤمن محمد سلامة .(2022م) ، القضايا الاعلامية في البودكاست الأردني : برنامج حرر إنموذجا، مرجع سابق
- 65- اليعقوبي ، سميرة (2020م) ، البودكاست : متطلبات العمل وخصائص المحتوى - دراسة حالة البودكاست الجزيرة ، مرجع سابق .
- 66 -هديل كرنيب "المستقبل الآن للبودكاست .. الجائحة فرضت منصات جديدة للتعبير" (علوم وتكنولوجيا) جريدة النهار اللبنانية بتاريخ 15-3-2021